



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة ابن خلدون - تيارت -  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات  
شعبة: اتصال وعلاقات عامة



مذكرة تخرج لمتطلبات الحصول على شهادة الماستر  
في تخصص: اتصال والعلاقات عامة  
الموسومة بـ:

إسهامات المراسل الصحفي في إيصال انشغالات المواطنين  
دراسة ميدانية على عينة من المراسلين الصحفيين لولاية -تيارت-

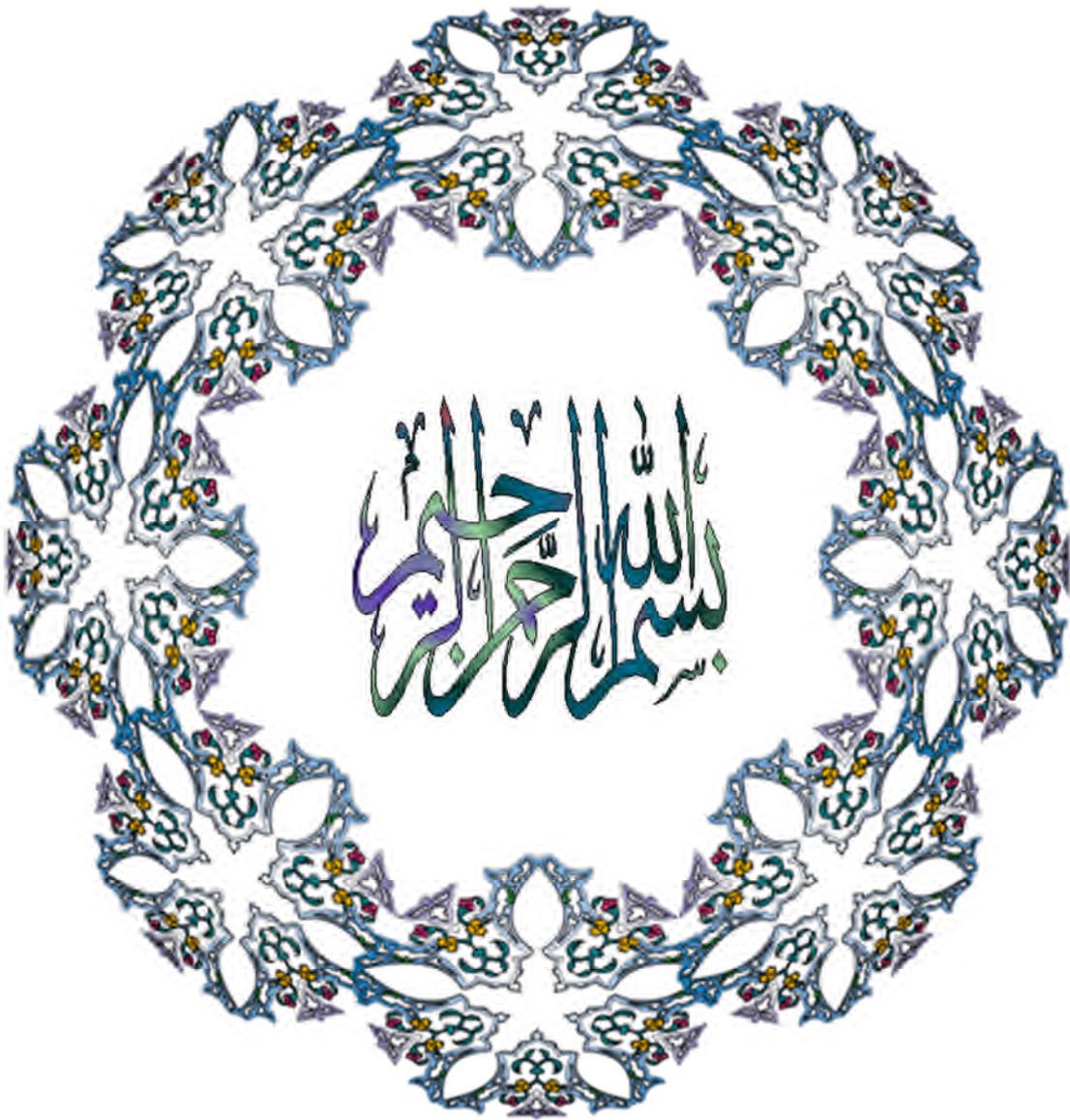
إشراف:  
د. عابد جديد

الطلبة:  
1. قاسمي سليمة  
2. شداد إكرام  
3. لعلق جميلة

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
بلقاسم بن عودة	أستاذ التعليم العالي	رئيسا
عابد جديد	أستاذ محاضر "أ"	مشرفا ومقررا
علاق مفيدة	أستاذ مساعد "ب"	مناقشا

الموسم الجامعي: 2024/2023



# حكمة الشكر ونقطة

من لم يشكر الناس لن يشكر الله ... وبشكر تزداد النعم  
نتقدم بشكرنا الخالص إلى استاذنا الفاضل الدكتور  
"جديد عابد" على قبوله تأطير مذكرة تخرجنا على ارشاداته  
وتوجيهاته المقدمة، كما نتقدم بالشكر الوافر "للأساتذة الكرام"  
الذين رافقونا طيلة مشوارنا الدراسي  
كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى "مراسلي دار الصحافة" لولاية تيارت  
فردا فردا على حسن الاستقبال وتقديم المعلومات المطلوبة  
لإتمام دراستنا.

# 2024

# الإسلام

قال الله تعالى: {يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أتوا العلم درجات} الحمد لله الذي ما أتم جهد ولا ختم سعي إلا بفضلله وما تخطى العبد من عقبات وصعوبات إلا بتوفيقه، أهدي هذا العمل إلى: أمي ثم أمي ثم أمي

كلمات بسيطة تحمل معاني عميقة، تعبر عن حب لا ينبض وعرفان لا حدود له.

أمي حبيبي وصديقتي، رمز الحنان والعطاء، لم تبخل علي يوماً بحبها ودعمها، كانت السند والعون لي في كل خطوة من خطوات حياتي.

إلى روح أبي الغالي، رحمه الله تعالى، أهدي هذا العمل المتواضع تعبيراً عن حبي ووفائي لك، تخليداً لذكراك العطرة.

إلى أخواتي وإخوتي الأعزاء كل باسمه ومقامه، أردت أن أهديكم هذه المذكرة كتذكير بمدى محبتي وتقديري لكم، وتذكروا أن هناك دائماً شخصاً يفكروهم بكم. أنتم أهم شيء في حياتي، وأنا ممتن لوجودكم. [مليكة، إسماعيل، أمينة، محمد أمين، وهيبة]

إلى عائلتي الكريمة، أنتم مصدر فخري واعتزازي، وأنتم من ساندني ووقف إلى جانبي في كل لحظة، لكم مني كل الحب والتقدير والامتنان. [عائلة شداد، حمو]

إلى بلسم الروح والحياة ... وإلى من حملوا بين ثنايا قلوبهم ذكريات... إلى من شاركوني لحظاتي بحلوها ومرها... إلى صديقاتي الجميلات [خلودة، عائشة، ملوكة، نينو، خيرة، فايضة، لبنى، فتيحة ...]

إلى زوجي الغالي، أهدي إليك ثمرة جهدي وتخرجي، هذا الإنجاز الذي لم يكن ليتحقق لولا دعمك وتشجيعك المتواصل.

مع خالصي شكري وتقديري

وفي الأخير ... الحمد لله دائماً وأبداً.

## إكرام



# 2024

# الأفكار

الحمد لله الذي أعاننا بالعلم وزيننا بالحلم أكرمنا بالتقوى وأجملنا بالعافية  
اتقدم بإهدائي عملي المتواضع إلى الدرع الواقي والكنز الباقي إلى من جعل العلم منبع اشتياقي لك أقدم  
وسام الاستحقاق إلى أبي العزيز اطال الله عمرك .  
رمز العطاء وصدق الإباء، إلى ذروة العطف والوفاء لك أجمل حواء، أنت أُمي الغالية أطال الله عمرك  
والى رمز الصداقة وحسن العلاقة زملاء الدراسة زينب وسمية وسليمة  
إلى من هم انطلاقا الماضي وعون الحاضر وسند المستقبل الذين لا عيش بدونهم ولا متاع إلا برفقتهم  
إخوتي صبرينة نعيمة فتيحة يوسف

وفي الاخير يا رب ....

لا تدعني اصاب بالغرور إذا نجحت ولا أصاب باليأس إذا فشلت بل ذكرني دائما بان الفشل هو  
التجربة التي تسبق النجاح.

أمين يا رب العالمين

## جميلة



2024

إلى الأمام

إلى الأميرة أمي وقد ورثت في جوفها كيف أكون إنسانة...  
وإلى الطيب أبي وقد رببت في كنفه على أن أكون صادقة...  
إلى كل يد صافحتها يوما عن ظهر قلب...

وإلى أخي الكبير وليد السند الذي لم يمل ولا يميل ...  
إلى رفاق الخطوة الأولى والخطوة ما قبل الأخيرة، إلى من كانوا خلال السنين العجاف سحابا  
ممطرا: أمينة، جميلة، زهوم وفاطمة، أنا ممتنة ...  
كل الحب

سليمة



## ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على اسهامات المراسل الصحفي في اىصال انشغالات المواطنين، دراسة ميدانية على عينة من المراسلين الصحفيين لولاية -تيارت- إماما بالجوانب المهمة للموضوع والتعرف على دور المراسل الصحفي من خلال وسائل الاعلام والعوامل المؤثرة على أدائه المهني وكذلك أهم الالتزامات الواجبة عليه لتغطية اهتمامات المواطن، وذلك باستخدام المنهج الوصفي التحليلي باعتباره يتوافق مع الدراسة واستخدام العينة القصدية من خلال إجراء المقابلة مع 08 مراسلين صحفيين بدار الصحافة لولاية -تيارت- منهم 07 ذكور وأنثى، وكذا تم التوصل إلى مجموعة من النتائج:

- يجب التعامل مع التحديات التي يواجهها المراسل الصحفي وإيجاد حلول لها.
- ضرورة التخفيف من ضغوط العمل اليومي للمراسل الصحفي وتبسيط الإجراءات الادارية والتنظيمية بالإضافة إلى تعزيز الثقة في البيئة المهنية.
- يجب على مؤسسة دار الصحافة لولاية -تيارت- بعقد دورات تدريبية متخصصة مما تساعد على تطوير المهارات والأساليب المراسل الصحفي في صياغة الاخبار والأحداث.

**الكلمات المفتاحية:** الصحفي، المراسل، اسهم، المواطن، انشغالات، اتصال.

## **Abstract :**

The study aimed to identify the contributions of the press correspondent in conveying citizens' concerns, a field study on a sample of press correspondents in the state of Tiaret, in order to gain familiarity with the important aspects of the subject and to identify the role of the press reporter through the media and the factors affecting his professional performance, as well as the most important obligations he must have to cover the concerns of the press correspondent. Citizen, using the descriptive analytical approach as it is compatible with the study and using the purposive sample by conducting interviews with 08 press correspondents at the press house of the state of Tiaret, including 7 males and females, and a set of results were reached:

- The challenges faced by the journalist must be dealt with and solutions must be found.
- The necessity of alleviating the pressures of the daily work of a journalist and simplifying administrative and organizational procedures, in addition to enhancing confidence in the professional environment.
- The Press House Foundation of the state of Tiaret must hold specialized training courses that help develop the skills and methods of the press correspondent in formulating news and events.

**Mots-clés:** Journalist, correspondent, shares, citizen, preoccupation, communication.

# فهرس المحتويات

## فهرس المحتويات:

كلمة شكر وتقدير

إهداء

ملخص

فهرس المحتويات

مقدمة ..... أ/ب

### الإطار المنهجي

- 1-الإشكالية: ..... 04
- 2-الأسئلة الفرعية ..... 05
- 3-فرضيات الدراسة ..... 05
- 4- أهمية الدراسة ..... 05
- 5- أهداف الدراسة ..... 06
- 6-أسباب اختيار الموضوع ..... 06
- 7-المنهج المتبع في الدراسة ..... 07
- 8- مجتمع وعينة البحث ..... 07
- 9-أدوات الدراسة ..... 07
- 10-مصطلحات الدراسة ..... 07
- 11-الدراسات السابقة ..... 10
- 12-الخلفية النظرية ..... 15

### الفصل الأول: الصحافة أقدم وأهم الوسائل الإعلامية

- تمهيد ..... 18
- المبحث الأول: الصحافة المفهوم والنشأة والخصائص ..... 18
- المطلب الأول: مفهوم الصحافة ..... 18
- المطلب الثاني: نشأة وتطور الصحافة ..... 19
- المطلب الثالث: خصائص الصحافة ..... 20

22	المبحث الثاني: الصحفي: المفهوم والمميزات والالتزامات الصحفيين
22	المطلب الأول: مفهوم الصحفي
23	المطلب الثاني: مميزات الصحفي الناجح
24	المطلب الثالث: الالتزامات الواجب على الصحفيين والمؤسسات الإعلامية
25	خلاصة

### الفصل الثاني: المراسل الصحفي ودوره في خدمة المواطن

27	تمهيد
27	المبحث الأول: المراسل الصحفي: المفهوم والمواصفات والتصنيفات
27	المطلب الأول: مفهوم المرسل الصحفي
28	المطلب الثاني: مواصفات المراسل الصحفي
28	المطلب الثالث: تصنيفات المراسل الصحفي
31	المبحث الثاني: المراسل الصحفي في خدمة المواطن
31	المطلب الأول: مهام ومسؤوليات المراسل الصحفي
32	المطلب الثاني: أخلاقيات المراسل الصحفي
34	خلاصة

### الإطار التطبيقي

### الفصل الثالث: تحليل دور المراسل الصحفي في خدمة المواطن

36	دليل المقابلة
39	المبحث الأول: التعريف بالمبحوثين
41	المبحث الثاني: دور المراسل الصحفي في خدمة المواطن
44	المبحث الثالث: طرق ووسائل الحصول على المعلومة
49	نتائج الدراسة
49	نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات
51	النتائج العامة للدراسة
53	أهم التوصيات التي توصلنا إليها

55	.....	خاتمة
57	.....	قائمة المراجع
60	.....	الملاحق
		ملخص

# مقدمة

يسعى الإنسان لفهم الأحداث من حوله وتوثيقها، مما يدفعه لتطوير وسائل الاتصال المختلفة، بهدف كشف خفايا الأنباء وضمان الاطلاع عليها، وإيجاد السبل للتعامل مع الأزمات المفاجئة. منذ القدم، كانت الصحافة ولا تزال محركاً رئيسياً للتغيير والتطور في المجتمعات، حيث تسهم بوسائله المتنوعة في رفع مستوى الوعي وتنمية الثقافة والتفكير بين الناس.

مرت الصحافة بمراحل تاريخية عديدة أثرت فيها وتأثرت بها، من خلال التفاعل مع الأحداث الكبرى والتغيرات الاجتماعية والاقتصادية وغيرها، حيث أصبحت تعرف اليوم بالسلطة الرابعة، وهو اللقب الذي أطلقه عليها ادموند بورك، مشيراً إلى دورها الفاعل والمهم في المجتمع.

في صميم العمل الصحفي، يأتي دور المراسل الصحفي الذي يعتبر من أهم الفاعلين في هذا المجال فالمراسل الصحفي هو المرآة التي تعكس الواقع وتوثق الحقائق بموضوعية، مما يجعله محورياً أساسياً في عملية جمع ونقل الاخبار من قلب الميدان إلى الجمهور، لما يتطلبه هذا الدور الشجاعة، مما يسهم في تشكيل وعي الجمهور وإثارة الحوار المجتمعي، بالإضافة إلى ذلك، يضطلع المراسل بالمسؤولية الكبيرة في توثيق القضايا التي تهم المواطنين ونقل انشغالهم إلى صناع القرار، مما يعزز من دوره كوسيط بين المجتمع والسلطات المعنية.

تسهم جهود المراسل الصحفي في تعزيز الشفافية والمساءلة، حيث يمكن لتقاريرهم أن تكشف عن الفساد أو سوء الإدارة، مما تدفع إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة لتحسين الأوضاع. إضافة إلى ذلك، يُمكن للمراسل الصحفي أن يعزز الوعي بين المواطنين بحقوقهم وكيفية المطالبة بها، مما يؤدي إلى تمكين المجتمع بشكل عام.

وبفضل التكنولوجيا الحديثة ووسائل الإعلام المتعددة، أصبح دور المراسل الصحفي أكثر تأثيراً وانتشاراً، مما يجعل مساهماته في إيصال انشغالات المواطنين أكثر فعالية وقوة.

ولكن رغم أهمية هذا الدور فإنه لا يخلو من المشاكل والتحديات حيث يواجه المراسل الصحفي العديد من العراقيل التي قد تعيقه عن أداء واجبه بفعالية، وفي بعض الأحيان تمنعه هذه العراقيل كالقيود التي تفرضها بعض الحكومات أو الجهات المعنية التي ترغب في تقييد تدفق المعلومات من الوصول إلى مصادر المعلومات وإيصالها إلى الجمهور والمسؤولين، نتيجة لذلك قد يلجأ المراسل إلى ممارسة الرقابة الذاتية، أي أنه يحجب بعض المعلومات أو يتجنب تناول بعض الموضوعات الحساسة خشية التعرض للعواقب، هذه الممارسة تضعف من دور الصحافة في تقديم الحقيقة كاملة وتنقل صورة مشوهة أو منقوصة للأحداث.

بناء على هذا الفهم اخترنا موضوع الدراسة "اسهامات المراسل الصحفي في اىصال انشغالات المواطنين" واعتمدنا على دراسة ميدانية على عينة من المراسلين لولاية -تيارت-

ومن هنا تشمل دراستنا ثلاث فصول موزعة على النحو التالي:

❖ **الفصل الأول:** وهو الإطار المنهجي يشمل موضوع الدراسة من خلال عرض الاشكالية وتساؤلات الدراسة والفرضيات الدراسة، وأهداف وأهمية الدراسة، أسباب اختيار الموضوع، وتحديد مفاهيم الدراسة، الدراسات السابقة، منهج الدراسة، وأدوات المستخدمة لجمع البيانات، ومجتمع البحث والعينة، الخلفية النظرية للقائم بالاتصال.

❖ **الفصل الثاني:** فهو الإطار النظري تناولنا فيه أربع مباحث

**المبحث الأول:** "الصحافة أقدم وأهم الوسائل الإعلامية"، يضم ثلاث مطالب، المطلب الأول: مفهوم الصحافة والمطلب الثاني: النشأة وتطور الصحافة، والمطلب الثالث: خصائص الصحافة.

**أما المبحث الثاني:** "الصحفي (مفهومه، مميزاته والالتزامات)"، يضم ثلاث مطالب، المطلب الأول: مفهوم الصحفي، والمطلب الثاني: مميزات الصحفي الناجح، والمطلب الثالث: الالتزامات الواجب على الصحفيين والمؤسسات الإعلامية.

**المبحث الثالث:** "المراسل الصحفي" (المفهوم والمواصفات والتصنيفات)، يضم ثلاث مطالب، المطلب الأول: مفهوم المراسل الصحفي، المطلب الثاني: مواصفات المراسل الصحفي، المطلب الثالث: تصنيفات المراسل الصحفي.

**المبحث الرابع:** "المراسل الصحفي في خدمة المواطن"، يضم ثلاث مطالب: المطلب الأول مهام ومسؤوليات المراسل الصحفي، المطلب الثاني: اخلاقيات المراسل الصحفي، المطلب الثالث: دور المراسل الصحفي في خدمة المجتمع .

**الفصل الثالث:** خصصنا هذا الفصل لدراسة ميدانية من خلال إجرائنا للمقابلة ووصولاً لعرض النتائج.

# الإطار المنهجي

## الإطار المنهجي

1. الإشكالية
2. تساؤلات الدراسة
3. فرضيات الدراسة
4. أهمية الدراسة
5. أهداف الدراسة
6. أسباب اختيار الموضوع
7. المنهج المتبع
8. مجتمع وعينة البحث
9. أدوات الدراسة
10. حدود الدراسة
11. مصطلحات الدراسة
12. الدراسات السابقة
13. الخلفية النظرية

## 1-الإشكالية:

تُعَدُّ الصحافة السلطة الرابعة في البلاد لما يمثلها من دور أساسي في جمع الأخبار وتحليلها والتحقق من صحتها قبل تقديمها للجمهور، هذه المهنة تقوم على مواكبة التطورات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية وغيرها، وتشمل الصحافة مجموعة واسعة من وسائل الإعلام المختلفة مثل الصحافة المكتوبة التي تعتبر واحدة من الأساسيات حيث تقوم على تقديم ونقل الاخبار من خلال الصحف والمقالات والمجلات، ونجد أيضا التلفزيون، والإذاعة، ووسائل الإعلام الرقمية، ولنقل المعلومات عبر هذه الوسائل يجب ان يكون هناك مراسل صحفي متكون فبفضله تستطيع وسائل الصحافة تقديم تغطية شاملة ودقيقة لمجريات الأحداث.

يعتبر المراسلون الصحفيون عماد العمل الإعلامي حيث يعملون على استقصاء وتوثيق الأحداث ومواضيع المجتمع بشكل موضوعي واحترافي سواء من خلال كتابة المقالات أو إجراء المقابلات لنقل المعلومات بدقة ووسطية، ثم إرسالها إلى وسائل الاعلام التي تنشرها بطرق متنوعة (الصحف، البث التلفزيوني والإذاعي، المواقع الإلكترونية). يقوم عمل المراسل الصحفي على مجموعة من المهارات لجمع المعلومات والتواصل مع شرائح متعددة من المجتمع من قدرات على التواصل والكتابة والتحري والتحليل والتفسير، وأيضا على مراقبة أداء السلطات والمؤسسات وتقديم تقارير حول أي انتهاكات أو فساد قد يحدث، وكذلك يسعون إلى تعزي الحوار والنقاش العام بين أفراد المجتمع من خلال وجهات نظر متعددة ومختلفة حول القضايا المهمة، مما يساعد في تشكيل رأي عام مستنير.

وهذا ما يدفع بالمراسل الصحفي للنزول إلى ميدان الحدث -العمل الذي يجسد روح الصحافة- إذ يصبح العين التي يرى بها المواطن والأذن التي ينصت بها ما يجعله سفيرا للحقيقة من مواقع الأحداث، ولا يخفى عنا ما يواجهه من تحديات وضغوطات عديدة، وتعرض للمخاطر من أجل تسجيل الحقائق ونقلها باعتمادية وموضوعية.

لكي يتمكن المراسل الصحفي من أداء دوره بفعالية في إيصال انشغالات المواطنين - من خلال تغطية الأحداث المحلية التي تهم الجمهور، والتي تسمح لهم بنقل أصواتهم ومشاكلهم إلى السلطات المعنية من أجل زيادة الوعي بالقضايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية- يجب عليه أن يكون مجهزا بجميع الأدوات والخبرات الضرورية لتدوين الأحداث والحقائق بشكل متوازن وغير متحيز دون تلوين أو تشويه للحقائق.

والمراسل الصحفي في ولاية تيارت مثل غيره من الصحفيين في العالم، يحمل دورا مهما في نقل انشغالات المواطنين ويعمل بجد لتوثيق الأحداث المحلية وتقديمها بشفاافية ودقة، هذا يسهم في توجيه اهتمام المجتمع إلى القضايا الهامة التي تؤثر على حياتهم.

وعليه نطرح الإشكالية التالية:

### • كيف يسهم المراسل الصحفي في إيصال انشغالات المواطنين؟

#### 2- الأسئلة الفرعية:

ولإثراء هذه الإشكالية عززناها بالأسئلة الفرعية التالية:

- فيما يتمثل دور المراسل الصحفي من خلال وسائل الإعلام؟
- ما هي العوامل المؤثرة على أداء المراسل الصحفي؟
- كيف يظهر المراسل الصحفي التزامه في تغطية اهتمامات المواطنين؟

#### 3- فرضيات الدراسة:

يكمن دور المراسل الصحفي في تغطية أهم الأحداث والمستجدات التي تهم المواطن بالدرجة الأولى.

تواجد المراسل الصحفي على أرض الميدان والتفاعل المباشر مع المجتمع، يمكنه من رصد وتحليل القضايا التي تثير اهتمام المواطنين على الأرض. يؤثر المراسل الصحفي في الآراء والأفكار والتوجيهات على المواطنين من خلال تقديمه للأخبار والحقائق.

#### 4- أهمية الدراسة:

تبرز أهمية دراستنا لهذا الموضوع في تعزيز دور الإعلام في المجتمع، فالصحافة الجيدة تلعب دورا حيويا في تبيين القضايا وإبراز المشكلات التي يواجهها المواطنون، مما يحفز على التغيير والإصلاح، فهو يعتبر من أهم الدراسات في مجال الإعلام والاتصال، كون أن المراسل الصحفي يسهم في توجيه الرأي العام وتشكيله بشكل كبير، فهو يعمل كجسر بين المواطنين والسلطات والجهات المعنية من خلال نقل المعلومات والأفكار والأحداث بدقة ومصداقية ورصد الأخبار والقضايا المهمة حيث يتيح للمواطنين فرصة للتعبير عن مشاكلهم من خلال وسائل الإعلام.

### 5- أهداف الدراسة:

- تم اختيار الموضوع من أجل تحقيق جملة من الأهداف نوجزها كما يلي:
- مناقشة القضايا الهامة التي تخص المواطنين من خلال تحليل وتغطية انشغالاتهم التي تؤثر بشكل كبير على حياتهم ومصالحهم مثل القضايا الاجتماعية مثل التعليم والصحة والفساد وحقوق الإنسان وهذا ما يساعد على توعية المواطنين بالمشكلات المحيطة بهم وتحفيزهم على المشاركة في حلها والمطالبة بالتغيير.
  - استكشاف كيفية تعزيز دور المراسل الصحفي في تحفيز التغيير والتحسين في المجتمع من خلال تنوير الجمهور حول القضايا.
  - محاولة الوصول إلى نتيجة تعكس الصورة الجديدة التي يحاول المراسلين إيضاها.
  - تقييم مدى تأثير تغطية الصحفيين للقضايا الاجتماعية على عملية اتخاذ القرار والسياسات العامة.

### 6-أسباب اختيار الموضوع:

#### أ- الأسباب الذاتية:

- الرغبة الشخصية في دراسة الموضوع.
- الاهتمام بدور وسائل الاعلام والصحافة في صنع الفارق في المجتمعات، والرغبة في فهم كيفية تأثير هذا الدور على الحياة العامة.
- الرغبة في دراسة كيفية نقل الأحداث والقضايا المهمة من قبل المراسلين الصحفيين وكيفية تأثير ذلك على الوعي الجماهيري.

#### ب- الأسباب الموضوعية:

- الحاجة إلى فهم أفضل لكيفية تأثير تغطية الصحفيين للمشكلات الاجتماعية على سلوك المواطنين واتخاذ القرار.
- التزايد في الطلب على الإعلام الذي يعكس احتياجات المجتمع ومخاوفه ويعزز المشاركة المدنية والوعي الجماهيري.
- التعرض لإسهامات المراسل الصحفي في توجيه جهوده بشكل أفضل لتلبية الاحتياجات من خلال التواصل الفعال مع المجتمع.

### 7- المنهج المتبع في الدراسة:

لابد على كل باحث علمي أن يتبع المنهجية المناسبة من أجل الوصول إلى نتائج، فاعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي، فهو أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد أو فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة<sup>1</sup>.

### 8- مجتمع وعينة البحث:

يتمثل مجتمع بحثنا في مجموع المراسلين الصحفيين الموجودين عبر ولاية تيارت، وقد اخترنا العينة القصدية لأنها تناسب مع بحثنا هذا وقد قمنا باختيار 08 مراسلين صحفيين من أصل 30 الذين يسهمون في إيصال انشغالات المواطنين، حيث أجريت الدراسة في دار الصحافة لولاية -تيارت- في الفترة الزمنية الممتدة من 2023/02/09م إلى أواخر شهر ماي 2024م.

### 9- أدوات الدراسة:

المقابلة هي محادثة يتم فيها التبادل الأسئلة والاجوبة بين شخصين أو أكثر بهدف جمع المعلومات أو تبادل الأفكار حول موضوع معين

### 10- مصطلحات الدراسة:

#### تعريف المراسل

**لغويا:** وراسلُ مراسلة فهو مُراسِلٌ ورَسِيلٌ. وامرأةٌ مُراسِلٌ، وهي التي يموت زوجها أو أحسَّت منه أنه يريد تطليقها، فهي تَرَبِّئُ لآخر وتراسله. ومنه قول جرير: يمشى هبيرة بعد مقتل شيخه مشى المراسل أودنت بطلاق يقول: ليس يطلب بدم أبيه. وأرسلتُ فلانا في رسالةٍ، فهو مُرْسَلٌ ورَسُولٌ، والجمع رُسُلٌ ورُسُلٌ. والمرسلات: الرياح، ويقال الملائكة<sup>2</sup>.

**اصطلاحا:** هو الصحفي الذي تعينه المؤسسات الإعلامية سواء كانت جريدة أو إذاعة أو تلفزيون في مكان ما أو مدينة ما ليغطي لها الأحداث الدائرة هنالك ويرسلها في الوقت المناسب إلى إدارة تحرير المؤسسة والصحفي المراسل

<sup>1</sup> - الكلاب مريد يوسف، أسس البحث العلمي، أهميته-مناهجه- كيف تكتب بحثك، القاهرة، ط1، 2018م، ص 56.

<sup>2</sup> - بن حماد الجوهري الفارابي أب ونصر إسماعيل، الصحاح تاج اللغة وضح العربية، ج4، ص 1709.

مطالب بتغطية الأحداث التي ستدور في المكان أو المنطقة التي يتواجد بها ليضمن بذلك تغطية مستمرة أو ظرفية لتلك الأحداث وإرسالها إلى مؤسسته<sup>1</sup>.

**التعريف الإجرائي:** المراسل هو الصحفي المكلف بتغطية الأحداث في مكان محدد وإرسال التقارير إلى إدارة التحرير للمؤسسة الإعلامية التي يعمل لصالحها.

**تعريف الصحفي: لغويا:** المنسوب إلى الصحيفة: من يخطئ في قراءة الصحيفة "والضم لحن عامي" ووضع مجمع دمشق لما يعرف (بالفاتورة) صحيفة الحساب، أو القنطاق، وهي بيان الحساب البائع مع المشتري. جدول: م د: 281.

**اصطلاحا:** يقدم مجمع اللغة العربية تعريفا واضحا لمصطلح الصحفي بأنه "من يمارس العمل الصحفي ويتكسب منه، ويطلق هذا الوصف على كل من يعمل في جريدة أو مجلة بشرط أن يكون عمله ابتكارا أو من فنون المهنة"، أما جون هوهنبرج فيرى أن الصحفيين "هم نواب الجماهير ويجب أن يكونوا أكثر من مجرد مختزلين للأخبار وناقلي لها لأن مهمتهم -مهما كان ذلك- هي البحث عن الحقيقة"<sup>3</sup>.

**التعريف الإجرائي:** الصحفي هو ذلك الفرد الذي يقوم بجمع المعلومات والأخبار من مختلف المصادر وتحليلها بدقة، ثم تقديمها بطريقة مفهومة وموضوعية للجمهور مع التركيز على القضايا والمواضيع التي تؤثر على المجتمع بشكل عام والمواطن بشكل خاص.

**تعريف المراسل الصحفي:** يطلق على المراسل الصحفي عبارة جندي مشاة عالم الأخبار لأنه يضطلع بمهمة الكتابة عن الأحداث من مواقعها فهو كالصياد يخرج إلى البرية ليعود وفي جعبته زاد اليوم. إن مهمة المراسل ليست بالسهلة، فهو قد يواجه ظروفًا قاسية وصعبة ومعقدة. فالمراسل الصحفي هنا رجل المهمات العامة الذي يكون على استعداد دائم لتغطية أي حدث يكلف به<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> - صالح دلي، الواقع السوسي والمهني للمراسل الصحفي الجزائري، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، العدد 10، مارس 2012، ص 93.

<sup>2</sup> - رضا محمد، معجم متن اللغة، ج3، ص 425.

<sup>3</sup> - رزاق عبد العالي، المهنة صحفي محترف، قوانين الإعلام وأخلاقيات الصحافة في 22 دولة عربية، دار هومه للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، د.ط، 2013، ص 19-20.

<sup>4</sup> - جواد عبد الستار، فن كتابة الأخبار عرض شامل للقوالب الصحفية وأساليب التحرير الحديثة، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان الأردن، د.ط، 1999م، ص 19.

**إجرائيا:** هو الفرد المكلف بتغطية الأحداث وجمع المعلومات في المنطقة أو الولاية المحددة وإرسالها إلى وسيلة الإعلام التي يعمل لصالحها سواء كانت صحيفة موقع إلكتروني أو إذاعة بهدف نقل الأحداث والأخبار بدقة وموضوعية للجمهور.

### تعريف اسهم

**لغويا:** اسهم بينهم أقرع وله أعطاه سهما أو أكثر وفي الشيء اشترك فيه والشيء جعله سهما سهما (سأهمه) مساهمة وسهاما قارعه وغالبه وباراه في الفوز بالسهم<sup>1</sup>.

**اصطلاحا:** ساهم في الأمر: اسهم في

ه، شارك فيه، عاون، ساعد "ساهم في حل مشاكل صديقه - ساهم في مظاهرة احتجاج - ساهمت الحكومة بمبلغ من المال للمشروع"<sup>2</sup>.

**التعريف الإجرائي:** هي الحصص أو الأصول التي يملكها شخص أوجهة في شركة مساهمة. تعتبر الأسهم وسيلة للمساهمة في رأس المال والمشاركة في ملكية الشركة، وتعطي حقوقا معينة للمالكين مثل حق التصويت في الجمعيات العمومية والمشاركة في توزيع الأرباح.

### تعريف المواطن:

**لغويا:** (و ط ن) قَوْلُهُ فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا وَفِي مَوْطِنٍ مِنَ الْمَوَاطِنِ الْوَطَنُ مَحَلُّ الْإِنْسَانِ وَمَسْكَنُهُ وَالْمَوْطِنُ كُلُّ مَقَامٍ أَقَامَ بِهِ الْإِنْسَانُ لِأَمْرِ وَوَطْنَتْ بِالْمَكَانِ وَأَوْطَنْتِ وَالرِّبَاعِي أَعْلَى<sup>3</sup>.

**اصطلاحا:** عضو في دولة له فيها ما لأي شخص من الحقوق والامتيازات التي يكفلها الدستور وعلسيه ماعلى أي شخص آخر من الواجبات التي يفرضها ذلك الدستور<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> - إبراهيم أنيس، عبد الخليم منتصر، وآخرون، المعجم الوسيط، ج1، ص 459.

<sup>2</sup> - أحمد مختار عبد الحميد عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ط1، 2008م.

<sup>3</sup> - عياض القاضي، مشارق الأنوار على صحاح الآثار، ج2، ص 285.

<sup>4</sup> - الاء فالخ الزعبي، التربية الوطنية في الاسلام دراسة تحليلية، دار المامون للنشر، 2009، ص 16.

**التعريف الإجرائي:** يعتبر المواطن جزءاً من مجتمع ينتمي إلى دولة التي يعيش فيها، وله حقوق ومسؤوليات تجاهه، ويشمل ذلك الحق في المشاركة في الحياة السياسية والاجتماعية للمجتمع، وكذلك الحق في الحصول على الخدمات العامة وحماية القانون.

### 11-الدراسات السابقة:

#### الدراسة الأولى:

-دراسة الباحث سامي علي مهني "الممارسة الصحفية في الجزائر في ظل التشريعات الإعلامية الجديدة"، دراسة ميدانية على عينة الصحفيين أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في علوم الاعلام والاتصال جامعة محمد خيضر -بسكرة- السنة الجامعية 2020/2019.

تمحورت إشكالية الدراسة حول ما يلي: معرفة واقع حرية الممارسة الصحفية في الجزائر في ظل التشريعات الاعلامية الجديدة، وذلك من خلال قانون الاعلام 2012، وقانون السمعى البصري 2014.

#### حيث قام بطرح تساؤلات التالية:

- كيف ينظر الصحفيون الجزائريون إلى حرية الممارسة الصحفية في قانون الاعلام 2012 وقانون السمعى البصري؟  
- ما هي الضمانات المتعلقة بحرية الممارسة الصحفية الواردة في التشريعات الاعلامية الجديدة "قانون الاعلام 2012 وقانون السمعى البصري 2014 ؟

- ما هي الحقوق التي يكلفها قانون الاعلام 2012 وقانون السمعى البصري 2014 للصحفيين في الجزائر؟  
بدون فرضيات.

اعتمد الباحث على المنهج المسحي، باعتباره الأكثر ملائمة لدراسة الظواهر الإعلامية وتحليل الوظائف والناشطات ويتم اللجوء إلى هذا المنهج عادة لدراسة ظواهر موجودة في الوقت الراهن.  
واعتمد على أداة الاستمارة والمقابلة في دراسته وهي أداة رئيسية في البحث والتي تعرف على أنها أسلوب لجمع البيانات يستهدف استثارة الأفراد المبحوثين بطريقة منهجية ومقننة، لتقدم حقائق أو آراء معينة في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة وأهدافها.

وقد تم تصميم الاستمارة بناء على المعاينة الأولية لانطباعات مجموعة من المراسلين الصحفيين لولاية بسكرة، وتم توزيع الاستمارة على عينة عشوائية قدر حجمها بـ 20 مفردة، غير أن المدة التي استغرقتها الدراسة الميدانية أي

منذ توزيع الاستمارة إلى غاية استخلاص النتائج من بداية 05 مارس 2019 إلى غاية 05 نوفمبر 2019. حول واقع حرية الممارسة الصحفية في ظل التشريعات الاعلامية الجزائرية.

اعتمدا الباحث على العينة غير احتمالية القصدية في هذه الدراسة، وهي العينة النمطية التي تبد وفيها العناصر تكون بمثابة صور نمطية لنفس المجتمع البحث الذي استخرجت منه، فلقد اختروا عينة شاملة من المراسلين لولاية بسكرة، وترجع اسباب الاختيار لهذه العينة، نظرا لوجود قائمة لمجتمع البحث.

### وخلصت الدراسة بمجموعة من النتائج أهمها:

أكدت البيانات المتحصل عليها أن حرية الصحافة والإعلام في الجزائر متوسط وهذا ما تؤكد الإحصائيات الموجودة في الجدول رقم 9.

تبين الإحصائيات الموجودة في الجدول رقم 12، بأن أغلبية الباحثين صرحوا أن المواضيع السياسية والأمنية أكثر خضوعا للرقابة من طرف السلطة على الصحافة المكتوبة والإعلام السمعي البصري في الجزائر. من خلال البيانات الكمية الموجودة في الجدول رقم 14، فإننا نجد بأن أغلبية الباحثين يؤكدون على أن قانون الإعلام 2012 جاء بالجديد فيما يخص حرية الممارسة الإعلامية، من خلال تحريره للمجال السمعي البصري وفتح القطاع للخوادم.

### أوجه الاختلاف والتشابه:

اختلفت دراسة الباحث في اعتماده على المنهج المسحي، واستخدامه في جمع البيانات على الاستمارة، وتمحورت دراسته في معرفة واقع حرية الممارسة الصحفية في ظل التشريعات الاعلامية الجزائرية، في حين اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي، وفي جمع البيانات على أداة المقابلة، وتمحورت دراستنا حول اسهامات المراسل الصحفي في ايصال انشغالات المواطنين، وتشابهت دراسة الباحث مع دراستنا في الاعتماد على العينة القصدية.

### الدراسة الثانية:

دراسة الباحث يوسف عوض المشاقبة: "المراسل الصحفي ودوره في إثراء النشرات الإخبارية في التلفزيون الأردني" قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام جامعة الشرق الأوسط، السنة الجامعية، ماي/2018م.

تمحورت الإشكالية حول ما يلي: "ما دور المراسل الصحفي في إثراء النشرات الإخبارية في التلفزيون الأردني"

حيث قام بطرح التساؤلات التالية:

- ما العوامل المؤثرة على دور المراسل الصحفي في إثراء النشرات الإخبارية في التلفزيون الأردني؟
- ما المهارات اللازم توافرها في المراسل الصحفي للنشرات الإخبارية في التلفزيون الأردني؟
- ما واقع التزام المراسل الصحفي للنشرات الإخبارية في التلفزيون الأردني؟

بدون فرضيات

اعتمدت هذه الدراسة على:

المنهج الوصفي: يعتبر هذا المنهج مناسباً لهذه الدراسة، وذلك لتقدم إطار نظري ومفاهيمي عن المراسل الصحفي ونظريات الإعلام والمراسل الصحفي ونشرات الأخبار وذلك اعتماداً على الكتب والدوريات والرسائل والمواقع الإلكترونية التي عاجلت هذه المواضيع.

ويعتمد هذا المنهج على مجموعة الأدوات هي (الاستبيان والملاحظة والمقابلة) من الأساليب الميدانية في جمع المعلومات والبيانات حول موضوع الدراسة، وتحليلها وفق أسس علمية منهجية للوصول إلى نتائج واقعية عن المشكلة التي تتم دراستها، ويعد هذا المنهج مناسباً للجانب الميداني من هذه الدراسة.

عينة الدراسة: اعتمد الباحث على العينة العنقودية (العمدية)، وهي عينة يتم اختيارها بشكل مقصود من قبل الباحث نظراً لتوفر الخصائص في أولئك الأفراد دون غيرهم.

خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- بينت الدراسة وجود متوسطة من الموافقة على دور المراسل الصحفي في إثراء النشرات الإخبارية في التلفزيون الأردني بمتوسط إجابات (3.48).

- بينت الدراسة أن الدرجة الكلية للعوامل المؤثرة على دور المراسل الصحفي في إثراء النشرات الإخبارية في التلفزيون الأردني بمتوسط إجابات (3.75)، وعلى مستوى محالي المقياس يتضح أن أعلى درجة تقدير كانت على مجال المشاكل الداخلية التي تواجه عمل المراسل الصحفي بمتوسط إجابات (3.90)، وانحراف معياري (0.61)، وبدرجة تقدير مرتفعة.

- وفي الدرجة الثانية جاء مجال العوامل الخارجية المؤثرة على عمل المراسل الصحفي بمتوسط إجابات (3.57)، وانحراف معياري (1.34)، وبدرجة تقدير متوسطة.
- بينت الدراسة وجود درجة مرتفعة من الموافقة على دور واقع التزام المراسل الصحفي بأخلاقيات المهنة في النشرات الإخبارية في التلفزيون الأردني بمتوسط إجابات (4.42)، وعلى مستوى فقرات المتغير يتضح ان جميعها جاءت بدرجة تقدير مرتفعة.

### أوجه الاختلاف والتشابه:

لم تتشابه دراستنا مع دراسة الباحث يوسف عوض المشاقبة، في حين اختلفت في اعتماد الباحث على المنهج الوصفي، واستخدمه في جمع البيانات على الاستمارة والمقابلة والملاحظة، واعتماده على العينة العنقودية (العمدية)، وهي عينة تم اختيارها بشكل مقصود من قبل الباحث، وتمحورت في تبيان دور المراسل الصحفي في إثراء النشرات الإخبارية في التلفزيون الأردني، في حين اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي، وفي جمع البيانات على أداة المقابلة، واخترنا العينة القصدية في جمع البيانات وتمحورت دراستنا حول اسهامات المراسل الصحفي في ايصال انشغالات المواطنين، في حين استفدنا من دراسة الباحث في الجانب النظري.

**الدراسة الثالثة:** دراسة الباحثة أمل عزت عثمان نصار قواريق: "مدى وعي المراسلين الصحفيين الفلسطينيين في الضفة الغربية بقضايا المرأة"، رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال بكلية الدراسة في جامعة النجاح الوطنية نابلس، فلسطين، 2015م.

تمحورت إشكالية الدراسة حول ما يلي: ما مدى وعي المراسلين الصحفيين الفلسطينيين بقضايا

### المرأة في الضفة الغربية؟

### حيث قامت بالتساؤلات التالية:

- ما مدى وعي مراسلي وسائل الإعلام الفلسطينية بقضايا المرأة في الضفة الغربية؟
- ما أولويات قضايا المرأة ضمن أجندة مراسلي وسائل الإعلام الفلسطينية في الضفة الغربية؟
- ما طبيعة تلك القضايا التي يهتم بها المراسلون الصحفيين الفلسطينيون؟

### حيث إلى مجموعة من الفرضيات المتمثلة في ما يلي:

- لا تشكل قضايا المرأة أولوية ضمن أجندة مراسلي وسائل الاعلام الفلسطيني.

- لا يوجد وعي لدى المراسلين الصحفيين الفلسطينيين بقضايا المرأة.

- لا يسعى المراسل الصحفي الفلسطيني معرفته بقضايا المرأة.

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي لوصف وتحليل مدى وعي المراسلين الصحفيين عاملين في مجتمع البحث بعينة قصدية المتمثلة في: المراسلين الصحفيين العاملين في وسائل الإعلام المسموعة، والمقروءة والمرئية والإلكترونية والبالغ عددهم (271)، مراسلا ومراسلة، حيث تم حصر وسائل الإعلام بهدف حصر المراسلين داخل المدن الثلاث في الضفة الغربية في فلسطين والتي تشمل: نابلس، رام الله، الخليل، في الفترة الممتدة بين .

### وخلصت الدراسة بمجموعة من النتائج كالتالي:

لا يوجد تأثير لمكان على معرفة المراسل الصحفي بالمواثيق والمعلومات الدولية التي تخص المرأة (سيداو، كوبنهاجن، نيروبي، وثيقة المرأة الفلسطينية لعام 2008)، رغم أن المراسلين الصحفيين العاملين في ران الله والخليل على دراية أكثر بالوثائق السابقة، لكن هذا الفرق في المعرفة بين المحافظات غير ملموس إحصائيا.

كما لا يوجد علاقة بين سن المراسل الصحفي وأولويته لتغطية قضايا المرأة، على الرغم من أن الفئة العمرية بين 35-52 هي الفئة الأكثر اهتماما بتغطية القضايا التي تخص المرأة، لكن هذا الفرق في الاهتمام بهذه المواضيع بين الفئات العمرية غير ملموس إحصائيا.

كما بينت النتائج بأنه لا يوجد لها تأثير على معرفته بالعنف الأسري والمساواة والعدالة الاجتماعية وعمل المرأة والكويتا، لكنها لها لا تأثير على معرفته بالصحة الإنجابية كما أن المراسلين الصحفيين ذوي سنوات الخبرة الأقل من 10-20 وذوي سنوات الخبرة الأكثر من 20 هم على دراية ومعرفة أكثر بالمواضيع السابقة، لكن هذا الفرق في المعرفة بهذه المواضيع بين المراسلين الصحفيين ذوي سنوات الخبرة المختلفة غير ملموس إحصائيا.

### أوجه الاختلاف والتشابه:

تشابهت دراستنا مع دراسة الباحثة أمال عزت في استخدام المنهج الوصفي التحليلي والعينة القصدية، واختلفت دراستنا مع دراستها في جمع البيانات على أداة الاستبيان في معرفة مدى وعي المراسلين بقضايا المرأة الفلسطينية التي يتم طرحها إعلاميا في الصحف، في حين اعتمدنا في دراستنا على أداة المقابلة في تبيان اسهامات المراسل الصحفي في ايصال انشغالات المواطنين، وتمحورت دراسة الباحثة في تحديد الدور الذي يلعبه وعي المراسلين

الصحفيين بالقضايا الخاصة بالمرأة والمطروحة في وسائل الإعلام الفلسطينية، في حين تمحورت دراستنا في تعزيز دور المراسل الصحفي في تحفيز التغيير والتحسين في المجتمع من خلال تنوير الجمهور حول القضايا.

### 12- الخلفية النظرية:

ترتكز خلفيتنا النظرية على "نظرية حارس البوابة" التي تعتبر مناسبة لهذا النوع من الدراسات الإعلامية: بعد فحص عينة الدراسة ارتأينا أن النظرية الأنسب لموضوع دراستنا هي نظرية حارس البوابة بسبب افتراضاتها التي تتماشى مع طريقة تعامل المراسل الصحفي مع المعلومات والأخبار قبل إيصالها للمواطنين، ويتم ذلك من خلال المرور بمجموعة المراحل من المعاينة إلى التعديل أو التغيير أو الإلغاء، وقد قام بتطوير نظرية حارس البوابة عالم النفس النمساوي الأصل والأمريكي الجنسية "كيرت لوين" إذ يرى أنه على طول الرحلة التي تقطعها المادة الإعلامية حتى تصل إلى الجمهور المستهدف توجد (بوابات) يتم فيها اتخاذ قرارات بما يدخل وما يخرج وكلما طالت المراحل التي تقطعها الأخبار حتى تظهر في الوسيلة الإعلامية، تزداد المواقع التي يصبح فيها سلطة فرد أو عدة أفراد تقرير ما إذا كانت الرسالة التي ستنقل بنفس الشكل أو بعد إدخال تعديلات عليها، ويصبح نفوذ من يديرون هذه البوابات له أهمية كبيرة في انتقال المعلومات<sup>1</sup>.

وتقوم نظرية حارس البوابة على الافتراضات المتمثلة في أن المعلومات والأخبار تنساب ضمن سلسلة مترابطة يقع ضمن حلقاتها أفراد لهم القدرة على حجب انسياب الرسالة، أو القيام بتعديلات عليها، واعتبار الأفراد المسؤولين على اتخاذ القرار بشأن مرور الرسالة، بمثابة حراس لنظم أخرى سياسية واجتماعية واقتصادية وثقافية، وفي الغالب هم جزء من النسق العام لهذا النظم، سواء بدافع الانتماء أو إكراهها بفعل ضغوطات مختلف السلطات العليا، ضمن المؤسسة الإعلامية ذاتها أو خارجها. وان تحكم الحراس في المعلومات النهائية التي ستصل إلى الجمهور، يجعل منهم المسؤولين الأولين على تحديد وترتيب أهم القضايا من وجهة نظرهم، وبالتالي التحكم في رؤيتنا للواقع<sup>2</sup>.

ويمكن تطبيق هذه الفرضيات على موضوع مذكرتنا اسهامات المراسل الصحفي في إيصال انشغالات المواطنين، حيث يقوم المراسل الصحفي بدور حارس البوابة من خلال اختيار الاخبار التي تعكس اهتمامات المواطنين

<sup>1</sup> - مكاوي حسن عماد، السيد ليلي حسين، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، د، ط، 2004، ص 179.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 86.

وتستحق التغطية، بعد اختيار الاخبار يقوم المراسل بترتيب الاولويات بناء على أهمية الموضوع وجاذبيته للجمهور ويؤطر الخبر بطريقة تؤثر على كيفية استقبال الجمهور لها.

تأثير حارس البوابة يتجلى في توجيه النقاش العام نح وقضايا معينة واعطاء صوت للمهمشين والتفاعل مع الجمهور لتحديد أولويات التغطية، رغم أهمية هذا الدور يواجه المراسل تحديات تتعلق بالحيادية والمصداقية والتأثيرات الخارجية، باختصار يقوم المراسل الصحفي بدور حاسم كحارس بوابة في إيصال انشغالات المواطنين إلى جمهور اوسع، من خلال اختياره وتصفيته تقديمه للأخبار، مما يمكنه من توجيه النقاش العام وتوعية الجمهور بالقضايا المهمة على الرغم من التحديات التي يواجهها.

# الفصل الأول

الصحافة أقدم وأهم الوسائل

الإعلامية

# الفصل الأول: الصحافة أقدم وأهم الوسائل الإعلامية

تمهيد

المبحث الأول: الصحافة المفهوم والنشأة والخصائص

المطلب الأول: مفهوم الصحافة

المطلب الثاني: نشأة وتطور الصحافة

المطلب الثالث: خصائص الصحافة

المبحث الثاني: الصحفي: المفهوم والمميزات والالتزامات الصحفيين

المطلب الأول: مفهوم الصحفي

المطلب الثاني: مميزات الصحفي الناجح

المطلب الثالث: الالتزامات الواجب على الصحفيين والمؤسسات الإعلامية

خلاصة

الصحافة هي واحدة من أقدم وسائل الإعلام، حيث يعود تاريخها إلى قرون عديدة قبل اختراع الطباعة. في البداية، كانت الصحافة تعتمد على الرواة والمندوبين لنقل الاخبار بشكل شفهي، ثم تطورت مع اختراع الطباعة، حيث أصبح بإمكانها نشر الأخبار بشكل واسع. ومع تقدم التكنولوجيا تطورت الصحافة لتشمل وسائل متعددة مثل الصحف والمجلات، التلفزيون والراديو والإنترنت. ومن خلالها يقوم الصحفيون بجمع وتحليل وتقديم الاخبار بشكل موضوعي ومهني.

### المبحث الأول: الصحافة المفهوم والنشأة والخصائص

#### المطلب الأول: مفهوم الصحافة

تعرف أديب مروة الصحافة على أنها: فن تسجيل الوقائع اليومية بدقة وانتظام وذوق سليم، مع الاستجابة لرغبات الرأي العام وتوجيهه والاهتمام بالجماعات والبشرية، وتناقل أخبارها، ووصف نشاطها، ثم تسليتها، وتزجية أوقات فراغها، وعلى هذا فالصحافة هي مرآة تنعكس عليها صورة الجماعة وآراؤها وخواطرها.

ويضيف (محمود عزمي)، رحمه الله الصحافة بأنها: (وظيفة اجتماعية مهمتها توجيه الرأي العام عن طريق نشر المعلومات والأفكار الخيرة الناضجة، مفعمة ومناسبة إلى مشاعر القراءة في خلال صحف دورية)<sup>1</sup>.

وتضيف عيساني بأن الصحافة هي الأداة التي تمد الرأي العام بأكثر الأحداث الآنية ذلك في سلسلة قصيرة ومنظمة، كما تعرف بأنها العملية الاجتماعية لنشر الأخبار والمعلومات الشارحة إلى الجمهور القراء من خلال الصحف المطبوعة لتحقيق أهداف معينة، ويعد هذا التعريف نقطة تقاطع مع التعريفات العديدة المختلفة للصحافة، والتي ترتبط باتجاه التعريف وأيديولوجيته أو مجال توظيفه، أو السياق العلمي أو العلمي الذي ينتمي إليه<sup>2</sup>.

فالإضافة إلى التعريف الليبرالي للصحافة يقوم على اعتبار أن الصحافة أداة للتعبير عن حرية الفرد من خلال حقه في ممارسة حرياته السياسية والمدنية، وفي مقدمتها حقه في التعبير عن أفكاره وآرائه وهو الأمر الذي يلخصه مبدأ(حرية الصحافة)<sup>3</sup>.

ولكن الحرية التي نادى بها البرجوازية، تجسدت خلال المرحلة الأولى من الحقبة الليبرالية حيث رفعت شعار حرية الصحافة في وجه الإقطاع إلا أنها عادت واغتالت هذا الشعار وأصبح يعني حرية طبقة معينة ضد الطبقات الأخرى. والوظيفة الحقيقية للصحافة هي خدمة مصالح هذه الطبقة، وظهور هامش من المرونة في بعض الصحف

<sup>1</sup> - أديب مروة، الصحافة العربية نشأتها وتطورها، بيروت، د.ط، 1961م، ص17.

<sup>2</sup> - طريف عطاء الله، مسارات الصحافة والتلفزيون في العالم، دار المعتر للنشر والتوزيع، الأردن عمان، ط1، 2016م 1437 هـ، ص 21.

<sup>3</sup> - العيناوي إلهام، مدخل إلى الصحافة، منشورات الجامعة الافتراضية السورية العربية السورية، د.ط، 2020، ص 40.

يعكس ضرورة البحث عن أساليب جديدة للتأثير في الجمهور ذات المستوى الثقافي والحضاري المرتفع، ولا يعكس إيماننا بجرية الرأي<sup>1</sup>.

وبعد أن تطرقنا إلى مفهوم الصحافة لا بد أن نعرض على نشأتها وتطورها.

### المطلب الثاني: نشأة وتطور الصحافة

**نشأة الصحافة:** يمكن القول بأنه وقبل اختراع -الطباعة- لا حاجز بين حرية الرأي وحرية الصحافة، فالعنوان الأخير كان ينطوي تحت عنوان واسع شامل وهو الحرية ابداء الرأي.

أما الصحافة بالصورة التي هي عليها الآن فقد اقترنت بتاريخ اختراع الطباعة أو تأخرت عنها قليلا فقد(كان تقديمها -الصحافة- مرتبطا ارتباطا تاريخيا بنم والمدينة الغربية منذ بداية القرن السابع عشر إلا أنها في النصف الثاني للقرن التاسع عشر والنصف الأول القرن العشرين، اتخذت طابع الصناعة الكبيرة، أن استهلاكها المنتظم شمل عمليا كافة السكان في البلدان المصنعة على الأقل، حيث أصبحت قرأتها عادة ونسقا من السلوك الاجتماعي).

وكما سبق وأن ذكرنا من التأخر الصحافة المكتوبة زمننا عن اختراع الطباعة فان ظهور أول صحيفة مطبوعة كان يرجع تاريخها إلى ما بعد اختراع الطباعة بقرنين أي مع بداية القرن السابع عشر.

لقد كانت باكورة الصحافة المطبوعة، وأول نتاج شهدها العالم من نوعه هي النشرة الدورية الفرنسية المسماة بالغازيت ليتوفرات رينودت *Gazette De France De Theophraste Renaudot*. والتي صدرت عام 1631م برعاية (ريشيليو)، الرجل الذي اقترن اسمه الجائزة الأدبية العالمية<sup>2</sup>.

### تطور الصحافة:

**انتشار العلم:** إن ثورة الطباعة التي نشرت منجزات الفكر الإنساني على كل البشر فإذا بالإرساليات تنشر مراكزها الصحية والتعليمية فالشرق لاسيما مصر وبنان.

**الصراع الفكري:** أدى ظهور التيارات الفكرية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية إلى تباين في أشكال أنظمة الحكم الدولية بحيث غدت الصحافة عامة متميزة عن بعضها البعض<sup>3</sup>.

**التقدم الآلي التقني:** أعطت الاكتشافات والانتصارات التقنية العديدة تأثيرها على مادة الجريدة وشكلها وإخراجها وتخصصها وانتشارها فظهور التيلتيب وجهاز نقل الصور التلفزيوني والهاتف والبرقيات والإنترنت وساعدا على تطور

<sup>1</sup> - العيناوي إلهام، مدخل إلى الصحافة، المرجع السابق، ص 40.

<sup>2</sup> - فريد مصطفى، تكنولوجيا الفن الصحفي، دار أسامة للنشر والتوزيع عمان، الأردن، ط1، 2010، ص16-17.

<sup>3</sup> - كعنان علي، الصحافة، مفهومها، وأنواعها، دار المعتز للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط1، 2013م-1434هـ، ص 58.

عمل الصحافة، مما مكن استعمال الآلة الحديثة البالغة السرعة بعملية الطبع حيث غدت الصحافة عملاً تجارياً ضخماً فظهرت دور الصحافة دار النهار - دار الصياد - دار الأهرام ودار روز اليوسف أو دار اللومند والباري ماتش فرنسا. أو دار النيويورك تايمز والواشنطن بوست أميركا.

**التزايد السكاني:** النم والمتزايد للمدن ولد في المقام الأول مادة ومصدراً أخبارياً فالحوادث والجرائم موفورة يومياً كما أن دور الحياة العملية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية ومواضيع التحقيقات الصحفية كثيرة، كما ظهرت أيضاً الصحافة المتخصصة في التربية والتعليم والفنون فهناك: فئة أهل الفكر - فئة العمليين - فئة اللافكرين.

**حرية الصحافة:** واجهت الصحافة تحديات عديدة عبر الحقب المختلفة فعلى حين أدان البابا غريغوري والسابع حب الاستطلاع واعتبره خطيئة حتى أن ناشراً قطع لسانه في روما - بينما تمنى سلاطين بني عثمان واد الصحفيين في النار لكن الصحافة صمدت في كل مرة الحين بات في استطاعتها أن تنطق دون خوف كونها السلطة الرابعة في الدولة<sup>1</sup>.

وبعد تطرقنا إلى نشأة وتطور الصحافة لا بد أن نعرض على مجموعة من الخصائص الخاصة بها.

### المطلب الثالث: خصائص الصحافة

تتميز الصحافة عن غيرها من وسائل الإعلام بمجموعة من الخصائص كما حددتها على النحو التالي:

1. يقول بعض الباحثين أن عيب الصفحة المطبوعة هو خلوها من الصوت، بينما يرى آخرون أن صمت الصفحة المطبوعة هو سر قوتها وفعاليتها، والواقع كما يقرره العلماء هو أن المرء عندما يطلع صحيفة ما، إنما يخل ولحوار مع ذاته، يتنصت فيه لرنات صوته، وهي تلتقف الأحرف والكلمات والأسطر فتتمهل حيناً لتعي المكتوب، وتسرع حيناً آخر لتسابق المعنى، وقد تعيد بعض الفقرات مرات ومرات إعجاباً وتأملاً، ويستمر الأمر هكذا حتى يصل المرء إلى درجة عليا من الاستماع تدفعه دفعا لأن يكون أسيراً للوسيلة فلا يتوانى عن البحث عنها، ولا يهمله بذلك المال أو الجهد في سبيل الحصول عليها.

2. الصفحة المطبوعة تحرص أكثر من أي وسيلة إعلامية أخرى على أن يكون هدفها الأساسي هو الإعلام، ومهمتها هي المهمة الإخبارية، فإلى جانب صحافة الخبر نجد أيضاً صحافة الرأي.

3. تعتبر الصحافة المطبوعة كما قال أفلاطون "وسيلة السرد الرزين"، لذا فقد تميز جمهورها التركيز والانتباه وبذل الجهد، ويصفه بعض الكتاب بأنه جمهور منفتح ومتعلم.

<sup>1</sup> - كعنان علي، الصحافة، مفهومها، وأنواعها، المرجع السابق، ص 59.

4. تعتبر الصحافة من وجهة نظر العديد من الباحثين مرآة للرأي العام، ويعتبرها البعض الأخر منبر للرأي العام ومدرسة للشعب، فهي إلى جانب عراققتها وقدرتها المختلفة على التأثير والتوجيه والتنوير، فهي تمثل إعلام الموقف فلم تتخلى أبدا عن مبادئها وشرفها وحرصها على أن تكون صوتا صادقا للرأي العام، على الرغم من ضغوط أصحاب السلطة وأنصارهم.
5. يتميز الإعلام المكتوب بقدرته على عرض أي موضوع يشاء، في أي صورة وبأي طريقة وفي بأي حجم.
6. يتجه الإعلام المكتوب إلى جانب توفيره لصحافة ذات اهتمامات عامة نح والتخصص، ويعتبر من أرخص وأفضل الوسائل الإعلامية على الإطلاق للوصول إلى الجماهير صغيرة الحجم والمتخصصة<sup>1</sup>.
7. يسمح الإعلام المكتوب للقارئ بأن يسيطر على ظروف وعدد مرات التعرض للرسائل الإعلامية، مع إمكانية الرجوع إليها في أي وقت وتحت أي ظرف<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - عزت اللحام محمود وآخرون، مدخل إلى علم الصحافة، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط1، 2015م، 1436هـ، ص 18-19.

<sup>2</sup> - عزت محمود اللحام، وآخرون، مرجع نفسه، ص19.

## المبحث الثاني: الصحفي: المفهوم والمميزات والالتزامات الصحفيين

### المطلب الأول: مفهوم الصحفي

هو من يجمع ويحضر وينشر المعلومات الإخبارية على مستوى مهني لغرض الاستهلاك العام، ويصنف الصحفي في بعض الدول وفق انتمائه إلى جمعية أو اتحاد مهني معترف به، بينما يعرف في دول أخرى على أنه الشخص الذي يكسب غالبية دخله من ممارسة مهنة الصحافة وفي عالم يزدحم بوسائل إعلام متعددة فان ظاهرة المواطن الصحفي باتت تكتسب أهمية متزايدة إذ أصبح بإمكان الجميع إطلاق موقع عبر الانترنت، أو كتابة مقال أو نشر فيلم في موقع مشترك، ويجب ألا ينظر للصحافة بأنها مهنة مغلقة على نفسها أو ملك لنخبة صغيرة فالمواطن الصحفي يعزز من قدرة الجمهور على الوصول إلى عدد كبير من المصادر والآراء إلا أن المواطن الصحفي بشكل عام لا يعد صحفياً مهنياً بمعنى أن الصحافة ليست وظيفته الرئيسية ولا يخضع لأي معايير تحريرية أو موثيق ممارسة متفق عليها من قبل أصحاب المهنة<sup>1</sup>.

ويعرف بن دريس أحمد الصحفي أنه: "هو الذي يمتحن الصحافة ويتخذها مهنة، وهي عمله الذي يتفرغ له ويكسب منه، كما أن هذا المصطلح أصبح يطلق على العاملين في جلب الأخبار وتحريرها والتعليق عليها في الإذاعة وهو أيضاً يطلق على المحررين ومعدّي البرامج في الرادي والتلفزيون، الصحفي هو من يعمل في مؤسسة إعلامية سواء (صحيفة يومية أو دورية، تلفزيون، مجلة، وكالة أنباء...)، ويتقاضى على نشاطه أجراً معيناً"<sup>2</sup>.

الصحفي فهو من يعمل في الصّحف بمعنى الـوزّاق، و"الجورنال" هي نقلا عن التسمية الغربية للدلالة على الصّحف اليومية، ثم ارتأى رشيد الدّحاح إطلاق تسمية "صحيفة" إلا أنّ نظير الدّحاح اللغوي اعتمد لقطعة "جريدة" بمعنى الصحف المكتوبة<sup>3</sup>.

وبعد أن تطرقنا إلى مفهوم الصحفي، لا بد أن نعرض على مجموعة من المزايا الخاصة به.

<sup>1</sup> - لؤي خليل، الإعلام الصحفي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط1، 2010م، ص 295-296.

<sup>2</sup> - بن دريس أحمد، حرية التعبير والصحافة وأخلاقيات العمل الإعلامي، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجستير في علوم الاتصال مشروع وسائل الإعلام والمجتمع، جامعة وهران، 2007-2006، ص 15.

<sup>3</sup> - تم تصفح الموقع يوم 21 مارس 2024، على الساعة 18:00 مساءً. <https://Mjle, journals.e.kbeg>

## المطلب الثاني: مميزات الصحفي الناجح

يحظى الصحفيون بالعديد من المزايا والفوائد ومنها ما يأتي:

- **إثراء معلومات الصحفي:** يتمتع الصحفيون المتمرسون بالقدرة على التحدث حول مجموعة واسعة من الموضوعات، ويعتبر العديد منهم مضيفين وضيوف راعين، نظراً إلى كونهم متحدثين ملهمين لما لديهم من زخم معلوماتي، كما يعتبروا موارد استثنائية للعلماء والمؤرخين، وكلما رأى الصحفي وتعلم أصبح عمله أكثر رواجاً وطلباً، مما يعطيه مجالاً أكبر للتقدم.

- **القدرة على تغيير التصورات والآراء:** يختار العديد من الصحفيين التخصص في مجال معين، مثل: الأعمال التجارية، أو السياسة، أو الترفيه، أو الأحداث الجارية فيتمكن الصحفي من تثقيف، وإعلام، وتشكيل التصور العام حول الموضوعات التي يهتم بها بشكل شخصي، فعلى سبيل للصحفيين بالبحث عن الحقيقة في ظروف لم يكن العالم على دراية بها من قبل.

- **القدرة على نقل الاخبار والمعلومات:** تعنى الصحافة بتزويد الجمهور برؤية واضحة وشاملة للمواضيع الجدلية أو المحيرة، حيث يستطيع الصحفي الجيد اختيار أي موضوع معقد وتقسيمه وشرحه بطريقة يمكن لأي شخص عادي فهمها، ويعتبر هذا أمراً بالغ الأهمية عندما يتعلق الأمر بإبقاء الجمهور مطلعاً مثلاً على المسؤولين المنتخبين، أو التغيرات الواقعة على القوانين في المنطقة، أو الوضع السياسي العالمي، وغير ذلك.

- **القدرة على سرد القصص:** يتميز الصحفيون بقدرتهم على رواية القصص، فهم يركزون على الاهتمامات أو القصص الإنسانية، كقصص الحب والتضحية التي تبعث على الدفء، وقصص البطولة والإرادة في مواجهة الشدائد، بالتالي يستطيع الصحفي من خلال هذه القصص، نشر رسائل للتأثير بشكل إيجابي على العالم وتغيير المفاهيم، فتكون بمثابة دعوات للعمل بمبادئ تلك القصص، وتفتح الأبواب للخطاب الإيجابي.

- **الصحفي جزء من التاريخ:** يشكل جميع الصحفيين جزءاً من التاريخ بشكل أو بآخر، سواء أكانوا يكتبون أخباراً محلية لصحيفة ريفية أسبوعية أو تغطية إذاعية لمنطقة حرب من جميع أنحاء العالم، فالصحفيون يساعدون في رسم مسار التاريخ البشري وتوثيقه بطريقة لا تستطيع أي مهنة أخرى القيام بها<sup>1</sup>.

وبعد أن تطرقنا إلى مزايا وفوائد الصحفي الناجح، لا بد أن نعرض على الالتزامات الواجب على الصحفيين اتباعها في المؤسسات الإعلامية.

### المطلب الثالث: الالتزامات الواجب على الصحفيين والمؤسسات الإعلامية

- يتوجب على الصحفي والمؤسسات الصحفية الالتزام بالامتناع عن الانحياز وعدم الأديان والتمييز أو الاحتقار لرأي طائفة من طوائف المجتمع وتحري الدقة والأمانة والموضوعية في الأخبار والمعلومات والوقائع استناداً إلى:
- عرض الأخبار والمعلومات دون تشويه أو تزيف أو تضليل أو سوء نية.
  - نسب الأقوال والأفعال إلى مصادر معلومة قدر الإمكان دون أن يمس بالالتزام الأخلاقي بحماية سرية مصادر المعلومات المتعارف عليه في العمل الصحفي.
  - وضع المعلومات والصور في سياقها الزمني والموضوعي الدقيق.
  - عدم طمس المعلومات التي من شأنها تحقيق المصلحة العامة.
  - عدم نقل أي أخبار أو معلومات ثم التأكد من عدم صحتها.
  - عدم صياغة الأخبار وفق الانحياز لأيدولوجية سياسية أو طائفية معينة.
  - عدم نشر معلومات غير مؤكدة أو ذات أغراض دعائية.
  - التمييز بوضوح بين الحقيقة والتعليق أو بين الرأي والخبر.
  - حق الرد والتصحيح وتقديم الاعتذار عن أي خطأ أو تشويه إذا تطلب الأمر.
  - أما احترام خصوصية الأفراد بعد التعرض للحياة الخاصة لأي شخص بالتشهير أو تشويه السمعة أو تحقيق منافع شخصية أو إلقاء الاتهامات جزافاً ودون سبب.
  - أن لكل إنسان الحق في احترام حياته الخاصة والحياة الأسرية والمنزل والصحة والمراسلات بما في ذلك الاتصالات الرقمية.
  - عدم السماح بتصوير الأماكن الخاصة بالأفراد دون موافقتهم سواء كانت ممتلكات عامة أو خاصة.
  - عدم الحصول على معلومات أو صور بوسائل غير مشروعة كالتخويف أو المضايقة أو الملاحقة أو الانتهازية<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - رزاق عبد العلي، المهنة صحفي محترف، قوانين الإعلام وأخلاقيات الصحافة في 22 دولة عربية، دار هومه للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، د.ط، 2013، ص، ص 286 287 288.

### خلاصة:

لابد علي كل صحفي ناجح أن يتبع بمجموعة من الالتزامات في المؤسسات الصحفية في توفير الأخبار الدقيقة وزيادة الوعي العام، ويجب أن يمارس مهنته بأخلاقية عالية ومسؤولية لضمان جودة وموضوعية الأخبار التي ينقلها.

وبالتالي الصحافة والصحفي يؤديان دورا أساسيا في رصد الأحداث، حيث تسهم الصحافة في تعزيز الديمقراطية والشفافية، وتعمل على رصد الفساد ومكافحته والاهتمام بالقضايا العام. فيتطلب على الصحفي مسؤولية كبيرة ونزاهة في تقديم الأخبار بدقة وموضوعية، مع الالتزام بأخلاقيات المهنة وحرية التعبير.

# الفصل الثاني:

المراسل الصحفي ودوره

في خدمة المواطن

## الفصل الثاني: المراسل الصحفي ودوره في خدمة المواطن

تمهيد

المبحث الأول: المراسل الصحفي: المفهوم والمواصفات والتصنيفات

المطلب الأول: مفهوم المرسل الصحفي

المطلب الثاني: مواصفات المراسل الصحفي

المطلب الثالث: تصنيفات المراسل الصحفي

المبحث الثاني: المراسل الصحفي في خدمة المواطن

المطلب الأول: مهام ومسؤوليات المراسل الصحفي

المطلب الثاني: أخلاقيات المراسل الصحفي

خلاصة

يعتبر المراسل الصحفي الوجه الذي يتفاعل مع الأحداث والمواقف المختلفة في المجتمع. من خلال تغطيته للأخبار والأحداث على الأرض بشكل مباشر، ونقلها بشكل دقيق وموضوعي إلى الجمهور. حيث يقوم بجمع المعلومات، وإجراء المقابلات، وتحليل الأحداث، وتوثيق الوقائع لتقديم صورة شاملة وموضوعية للمواطنين. وبفضل عمله الميداني، يمكن للمراسل أن يكشف عن القضايا الهامة، مما يساهم في خدمة المجتمع وتحقيق العدالة والتغيير الإيجابي.

## المبحث الأول: المراسل الصحفي: المفهوم والموصفات والتصنيفات

### المطلب الأول: مفهوم المرسل الصحفي

يعرف المراسل بأنه: هو الصحفي الذي تعينه المؤسسة الإعلامية سواء كانت جريدة أو إذاعة أو تلفزيون في مكان ما أو مدينة ما ليغطي لها الأحداث الدائرة هناك ويرسلها في الوقت المناسب إلى إدارة تحرير المؤسسة، والصحفي المراسل مطالب بتغطية الأحداث التي ستدور في المكان أو المنطقة التي يتواجد بها ليضمن بذلك تغطية مستمرة أو ظرفية لتلك الأحداث وإرسالها إلى مؤسسته والصحفي المراسل قد يعين في أي مكان سواء خارج الوطن أو داخله في الولايات<sup>1</sup>.

ويعرفه فيليب غيلارد (هو الأذن والعين لبقية العالم الذي يدور من حوله)<sup>2</sup>. كما يعرف: هو المراسل الجوال الذي ينتقل بين البلدان لإعداد تغطيات إخبارية موسعة، كما قد يسمى هذا النوع من المراسلين (FIR FIGHTER CORRESPONDEN)، والتي تدل على ملاحقة الأحداث الساخنة وتغطيتها من مواقع حدوثها<sup>3</sup>.

يرى الكاتب الفرنسي فيليب غيلارد أن الصحفي هو الشخص الذي يخصص الجزء الأكبر من نشاطه لمزاولة الأعمال الصحفية ويستمد منها الجزء الأكبر من دخله<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> - صالحى دليلة، الواقع السوسى ومهني للمراسل الصحفي في الجزائر، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الشهيد حمى لخضر الوادي، العدد 10 مارس 2015، ص 93.

<sup>2</sup> - ثابت مصطفى، حماني إسماعيل، المراسل الصحفي الجزائري في موائيق وتشريعات العالم، د.ط، ورقة، ص 5.

<sup>3</sup> - صالحى دليلة، مرجع سابق، ص 93.

<sup>4</sup> - المسلمي إبراهيم عبد الله، المؤسسات الصحفية، دار العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، د.ط، 1995، ص 77-78.

بعد تناولنا مفهوم المراسل الصحفي، لا بد أن نتحدث عن سماته ومواصفاته.

### المطلب الثاني: مواصفات المراسل الصحفي

1. **الفضول:** يكون من الأسهل على المراسل الصحفي توجيه الأسئلة الصحيحة إذا شعر شخصياً بفضول حقيقي لمعرفة الإجابة عليها.
2. **الحس الإخباري:** إدراك أين يكمن الخبر أمر يكتسب بالخبرة، لكن البعض يجيد ذلك بالفطرة.
3. **المثابرة:** عدم الاستسلام في مواجهة صمود البيروقراطية وذرائعها أو في مواجهة الرفض الصريح أثناء السعي للحصول على المعلومات.
4. **الموضوعية:** الصحفي الجيد يترك آراءه الشخصية وتوجهاته خارج باب مكتبه واجب الصحفي تجاه المجتمع هو الإبلاغ وليس الإقناع اعرض الحقائق من جميع جوانبها قدر استطاعتك واترك للناس اتخاذ القرار.
5. **الشك:** يتعين على المراسل الصحفي أن يكتسب قدرًا من التشكك عندما يتعامل مع المسؤولين أو الشركات أو السلطات الأخرى. فالمصادر ترغب في تقديم المعلومات التي تجعلها تبد وفي صورة أفضل، غير أن هذا التشكك يجب ألا يزيد بحيث يتحول إلى هاجس يعوق المراسل عن أداء وظيفته.
6. **سهولة التعامل مع الناس:** أغلب الأخبار تأتي من الناس هناك مجال في الصحافة للأشخاص الهادئين المنطويين على أنفسهم لكن المراسل الصحفي الذي يمكنه الاختلاط بسهولة مع الناس بجميع طبقاتهم تكون فرصته أفضل في الحصول على المعلومات<sup>1</sup>.

بعد أن تطرقنا إلى سمات ومواصفات المراسل الصحفي، لا بد أن نستعرض مجموعة من التصنيفات.

### المطلب الثالث: تصنيفات المراسل الصحفي

يكون من الضروري التركيز على أن أنواع أو أشكال المراسلين تؤكد على ضرورة الاستفادة من كافة المجالات أو القطاعات الإعلامية المرتبطة في السياسة أو الاقتصاد أو الاجتماع أو التجارة، وهو ما يساعد على تحديد أهمية التواجد الواضح لمجموعة من المراسلين الذين يعملون ضمن مجموعة من الاعتبارات أو المستويات المرتبطة في طبيعة الوسيلة الإعلامية أو في الطبيعة الجغرافية أو في أماكن التواجد فيها.

<sup>1</sup> - دليل المراسل الصحفي، مؤسسة رويترز الخيرية، 2007، ص7.

بالإضافة إلى ذلك فإن مستويات تحديد الحاجات المستهدفة في التعامل مع القضايا الإخبارية بمهارات عالية الدقة.

• **المراسل المقيم:** حيث يقصد به المراسل الدائم أو المطلوب، والذي يسعى إلى تحرير القضايا الإخبارية المرتبطة بعواصم الدول سواء كانت عربية أو أجنبية، بحيث يتم من خلال المراسل الدائم توفير الفرص، من أجل تحقيق الوسائل الإعلامية المنفردة والمؤكدة على كيفية التعامل مع الجماهير الإعلامية المستهدفة، وذلك بطريقة مؤكدة على أهمية الموضوعات الإخبارية ذات المهام المختلفة، وكيفية التعامل معها تبعاً لحساب الوسائل الإعلامية ذات الأشكال المتعددة.

بالإضافة إلى ذلك فإن المراسل المقيم يتسم في قدرته على التعامل مع القوى الصحفية أو الإذاعية أو التلفزيونية والمنتشرة بطريقة واضحة في العالم المحلي أو العالمي أو الإقليمي، على أن يتم من خلال المراسل المقيم تحديد مجموعة من المكتسبات المؤكدة على كيفية الإحساس ببعض المشكلات المرتبطة بالبيئة التي يعيش فيها، على أن تكون متعمقة ودقيقة وقادرة على إقامة العديد من العلاقات الإعلامية العامة، التي تعتمد على الشبكات الإعلامية المختلفة وكيفية ربطها في المصادر الإخبارية المهمة بالتقارير الإعلامية أو التحقيقات الصحفية المختلفة<sup>1</sup>.

• **المراسل المتجول:** حيث يقصد به المراسل الذي يسعى إلى تحرير القضية الإخبارية، وذلك من منطقة إلى منطقة أخرى حول العالم، بحيث يتم بواسطة المراسل المتجول التحديد الواضح للدول المقاربة بطريقة جغرافية، وكيفية اجراء وطرح العديد من الدراسات الإعلامية، وكيفية انتقاء الجداول الزمنية المحددة في السياسات الصحفية بطريقة تقتضي الحصول على المحددات الإعلامية، التي تراعي الأحداث أو التكاليف التي من الممكن تغطيتها لبعض الدول.

• **المراسل المؤقت:** حيث يقصد به المراسل الذي يسعى إلى تحرير العديد من الأحداث الإعلامية بطريقة معتمدة على كيفية التعامل مع المؤتمرات الإعلامية أو الاجتماعات، حيث يتم من خلال المراسل المؤقت تغطية وسد النقص الحاصل في المراسل الدائم أو المقيم، بحيث يشتمل على مجموعة من السمات، التي تؤكد على أهمية قدرتها على اختيار الوسائل الإعلامية الاتصالية، التي تلعب دور مؤثر على مجموعة من التقنيات القادرة على جمع وتحليل الموضوعات الإخبارية، مع أهمية مراعاة الثقافة الإعلامية أو التاريخية أو الجغرافية، وكيفية إقامة علاقات واضحة مع الجمهور المستهدف، من أجل الحصول على المعلومات.

وعليه يكون من الضروري التركيز على أنواع أو أشكال المراسلين العاملين في المؤسسة الإعلامية تؤكد على اختلاف المعاني المهمة في كيفية التعامل مع الشعوب أو الجماهير الإعلامية المستهدفة، وذلك من خلال الابتعاد عن الصور النمطية المؤكدة على أهمية الالتزام بالموضوعية أو المصداقية الحاصلة ما بين الدول المجاورة<sup>1</sup>.

بعد استدراجنا لسمات ومواصفات المراسل الصحفي، ينبغي أن نتحدث على مهامه ومسؤولياته اتجاه خدمة

المواطن.

### المبحث الثاني: المراسل الصحفي في خدمة المواطن

#### المطلب الأول: مهام ومسؤوليات المراسل الصحفي

لعل المراسل الصحفي مسؤولاً عن تقديم الأخبار والمحتويات الحصرية والمهام والمسؤوليات الوظيفية التالية:

- تقديم الاخبار بشكل يُراعي تفضيلات الجمهور.
- جمع أكبر قدر من المعلومات.
- متابعة ومواكبة الأخبار والأحداث الحالية المحلية والدولية أولاً بأول.
- تقديم الأخبار والأحداث على الجماهير بطريقة إعلامية على مستوى محترف.
- تغطية جميع أنواع القصص والأحداث والأخبار.
- إعداد المقابلات مع الأشخاص المعنيين وتنظيم جداول المقابلات
- التحقق من المعلومات التي يحصل عليها من الأشخاص الذين أجريت معهم المقابلات.
- متابعة المحتويات والأخبار والأحداث وجميع الامور التي ينشرها المؤثرين والمدونين الاجتماعيين على صفحاتهم ومواقعهم.
- تحرير وكتابة وتعديل المقالات ونشرها.
- تدقيق محتوى الأخبار.
- الالتزام بالمواعيد النهائية لتسليم المشاريع المطلوبة.
- متابعة الأحداث الإخبارية من شتى المصادر للبقاء على اطلاع كامل وتام لها.
- الاجتماع بالمراسلين الآخرين ومدراء الأخبار لاطلاعهم عن جميع الأمور الإخبارية الجديدة.
- تحديد أولوية عرض الأخبار من أهمها ثم أقلها أهمية وإثارة.
- التواجد النشط عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
- مراجعة النصوص قبل بثها والاستعداد الدائم للبث المباشر.
- تزويد النشرات الإخبارية بالأخبار العاجلة.
- الالتزام بأخلاقيات وقوانين مهنة الصحافة<sup>1</sup>.

بعد أن تطرقنا إلى مهام ومسؤوليات المراسل الصحفي، لا بد أن نتناول الأخلاقيات الخاصة بها في كل المؤسسات الإعلامية.

### المطلب الثاني: أخلاقيات المراسل الصحفي

إن الإعلامي أو الصحفي الناجح لا يحتاج إلى قوانين ورقابة الحكومة لتنظيم أمور مهنته، وهنالك أيضاً الدوافع والرقابة الذاتية وأخلاقيات المهنة الإعلامية كضوابط للعمل الإعلامي، وإن أخلاقيات العمل الإعلامي هي مجموعة من المبادئ والقيم المنظمة في العمل الإعلامي وتعتمد على مجموعة منتقاة من المبادئ الموجهة للسلوك الأخلاقي، وهذه المبادئ مهمة للمؤسسات الإعلامية خاصة في أوقات الأزمات، وتستهدف هذه المبادئ تشكيل ذاتية المؤسسات الإعلامية أو الجماعة المهنية ومن أهم المبادئ والقيم الأخلاقية للعمل الإعلامي.

**الحق في الحرية:** تلعب حرية الصحافة دوراً كبيراً في الوصول إلى الحقيقة فحسب، بل أنها تشعر الصحفي بالارتياح والطمأنينة، وتكون بمثابة الغذاء للبشر.

**حرية الوصول إلى مصادر المعلومات والموضوعية:** إن من مطالب الصحفيين الوصول إلى المعلومات الموضوعية، والعمل على بثها ونشرها كما يطالبون بالحق في حرية التعبير عن آراءهم.

**الدقة والصدق وعدم تحريف الحقائق:** إن الحصول على ثقة القارئ هو أساس الصحافة المتميزة والحق، وبذل كل جهد لضمان أن يكون المحتوى الإخباري للصحيفة دقيقاً خالياً من أي تزيف وتغطية جميع الجوانب وتنتشر بعدالة.

**الموضوعية وعدم الانحياز:** تعتبر الموضوعية الوسيلة الأفضل للوصول إلى الحقيقة النهائية، فالموضوعية هي نقيض الذاتية، ونعني أن يعبر عن الموضوع المراد إيصاله إلى الجمهور من دون تأثر مباشرة بأمور الذات وقضاياها واهتماماتها

**النزاهة الاستقلالية:** إن الاستقلالية عبارة عن معيار أخلاقي مهني متعلق بالسلوك الفردي وعليه استقلالية المهنة ونزاهة الإعلامي في جمع ونشر الأنباء والمعلومات والآراء على الجمهور<sup>1</sup>.

**احترام السرية المهنية:** السرية المهنية هي حق وإلزام في الوقت نفسه، وهدفها هو حماية الصحفيين وحرية الإعلام على حد سواء وتيسير الوصول إلى المعلومات وتجنب خداع ثقة الجمهور بعد إعاقة.

<sup>1</sup> - عوض المشاقبة يوسف، المراسل الصحفي ودوره في إثراء النشرات الإخبارية في التلفزيون الأردني، الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام كلية الإعلام جامعة الشرق الأوسط أيار، 2018م، ص 68-69.

الصحفي بممارسة مهنته باللجوء إلى أي ضغط أو ترويع أو نفوذ لحمله على تقديم رواية غير صحيحة أو محرفة عن الحقائق، وهكذا فالصحفي ملزم بأن يمتنع عن نشر المعلومات الزائفة وغير المؤكدة.

**الحفاظ على الآداب والأخلاق العامة:** يقصد بالآداب والأخلاق العامة كل ما يتصل بأسس الكرامة الأدبية بالجماعة وأركان حسن سلوكها ودعائم سموها المعنوية وعدم الخروج عليها أي مواجهة اعتبارات المجتمع على وجوب رعايتها في العلنية.

ولا شك بأن الإعلامي أيا كانت صفته تلفزيونا أو صحفيا فإنه يعيش واقعا مختلفا عن زملائه الإعلاميين لطبيعة ونوعية الوسيلة التي يعمل بها، حيث يعتبر المراسل التلفزيوني أحد الأدوات الإعلامية الصعبة جداً فه يعمل بوقت وزمن وإيقاع سريع جدا وبظروف عادة ما تكون صعبة وغير متجانسة لأسباب عديدة منها ما هو داخلي ومنها ما هو خارجي والذي يعد جزءا من متاعب المهنة<sup>1</sup>.

ومن خلال تعرضنا للالتزامات الواجب على المراسل الصحفي والمؤسسات الإعلامية اتباعها، لا بد أن نتحدث على دور المراسل الصحفي في خدمة المجتمع.

### المطلب الثالث: دور المراسل الصحفي في خدمة المجتمع

من الأدوار المهمة للمراسل الصحفي في دولة ديمقراطية ان يكون همزة وصل بين الحكومة والشعب، وهذا طريق مزدوج، إذ يمكن للصحفي أن يفسر قرارات الحكومة وتصرفاتها للشعب كما يمكنه أن ينقل رأي الشعب والحكومة. وللمراسل الصحفي دور في:

- التدقيق في عمل الحكومة والمحاكم والشركات الكبرى لإلقاء الضوء على نقاط النجاح والفشل.
- كشف الفساد على جميع المستويات.
- لفت الانتباه لإهمال أو تقصير المسؤولين.
- إعطاء الفرصة لقطاعات مهمشة من المجتمع للتعبير عن نفسها.
- مساعدة الناس على الإدلاء بأصواتهم في الانتخابات عن طريق شرح البرامج السياسية للأحزاب المتنافسة.
- شرح الاتجاهات الاقتصادية<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - عوض المشاقبة يوسف، المرجع نفسه، ص 70.

<sup>2</sup> - دليل المراسل الصحفي، المرجع السابق، ص 08.

### خلاصة:

يسهم المراسل الصحفي في ايصال انشغالات المواطنين عبر توجيه الضوء نح والقضايا والمشاكل التي يواجهها الناس في حياتهم اليومية. من خلال تغطية الأحداث والقضايا المحلية، يساعد المراسل في رفع الوعي حول التحديات التي يواجهها المجتمع وتحقيق المساءلة للجهات المعنية.

كما يقوم بنقل آراء وتجارب المواطنين لتعكس صورة شاملة للواقع وتسهم في صناعة القرارات بشكل أفضل مما يعزز التفاعل بين المواطنين والسلطات المعنية لتحقيق التغيير المطلوب.

# الإطار التطبيقي

# الفصل الثالث:

## دور المراسل الصحفي في خدمة المواطن

المبحث الاول: التعريف بالمبحوثين

المبحث الثاني: دور المراسل الصحفي في خدمة المواطن

المحور الثالث: طرق ووسائل الحصول على المعلومة

دليل المقابلة:

المبحث الأول: التعريف بالمبحوثين

- السن
- الجنس
- الوظيفة
- لماذا اخترت مهنة الصحافة؟
- متى بدأت تعمل كمراسل صحفي؟
- ما رأيك في العمل الصحفي؟

المبحث الثاني: دور المراسل الصحفي في خدمة المواطن

- ماهي علاقتك بالمواطن؟
- هل يتصل بك المواطنين؟
- ماهي الأوقات التي يتم فيها الاتصال؟
- هل يتحدث معك المواطنين عن القضايا الشخصية أو قضايا تهم الصالح العام؟
- هل يسهم المراسل الصحفي في توعية المواطنين؟ كيف ذلك؟
- ماهي القضايا التي تركز على معالجتها؟
- هل تعالج قضايا موجودة على مواقع التواصل الاجتماعي؟
- فيما يتمثل دور المراسل وهل الصحفي، في رأيك؟

المبحث الثالث: طرق ووسائل الحصول على المعلومة

هل لديك مكتب هو مجهز

- ماهي الوسائل الاعلامية التي تعاملت معها؟
- ماهو سبب انتقالك من وسيلة لأخرى؟ وما مدة مزاولة كل وسيلة؟
- ما الفرق بين كل وسيلة تنقلت بينها؟
- ماهي الوسيلة الأكثر حرية؟

- ماهي مصادر حصولك على المعلومات؟
- ماهي طرق الاتصال بينك وبين المواطنين؟
- ماهي الصعوبات التي تواجهك أثناء التغطية؟
- ماهي الوسائل التي تساعدك في التحقق من صحة المعلومة؟
- ماهي علاقتك بخلية الاعلام على مستوى الولاية؟

لقد تم إجراء هذه المقابلة على عينة من المراسلين الصحفيين بدار الصحافة لولاية تيارت مع المراسلين الدائمين، حيث تم استقبالنا من طرف كل مراسل في مكتبه المتواجد بدار الصحافة بطريقة لبقة مع تقديم المساعدة لنا وتشجيعنا ودعمنا كل بطريقته، وكانت المقابلة تجرى دائما في الفترة الصباحية من الساعة 11:45 إلى الساعة 12:14 حيث قمنا بطرح مجموعة من الأسئلة التي تم اعدادها مسبقا والموافقة عليها من طرف الأستاذ، وكانت مقسمة لمجموعة من المحاور كالاتي:

محور يتعلق التعريف بالمبحوثين ومحور آخر يتعلق بدور المراسل الصحفي في خدمة المواطن، أما بخصوص المحور الأخير قد تناولنا فيه الطرق والوسائل التي يستخدمها المراسل لحصوله على المعلومات والأخبار، حيث قمنا بتسجيل الأجوبة وبعد المقابلة قمنا بتحليل وتفريغ الإجابات وترتيبها حسب المحاور المذكورة أعلاه.

الجدول الاتي: يمثل معلومات عن المقابلة التي تم إجرائها مع عينة من المراسلين الصحفيين بدار الصحافة:

نوع المقابلة	تاريخ المقابلة	ماهية الشخص المتقابل معه	مكان المقابلة	زمن ومدة المقابلة	الاطراف المشاركة في المقابلة	ظروف بيئة المقابلة
حرة	2024/04/17	عينة من المراسلين الدائمين	دار الصحافة ولاية تيارت	45 دقيقة من 11:30 إلى 12:15	الباحث والمبحوث	جرت المقابلة في ظروف عادية ودية لم تشبها أي شائبة
مقننة						

### المبحث الأول: التعريف بالمبحوثين:

في هذا المبحث سنقدم تعريفا شاملا للمبحوثين الذين تمت معهم المقابلة وهم مجموعة من المراسلين الصحفيين المتواجدين بدار الصحافة لولاية تيارت، حيث بلغ عددهم 07 ذكور وأنثى، كانت أعمار 4 منهم تتراوح بين 30 و40 عاما، بينما كانت أعمار الآخرين بين 45 و60 عاما، حيث لاحظنا أن جميع المراسلين تجاوزوا سن الثلاثين بسبب مزاولتهم لأعمال إدارية رسمية، حيث كان من بينهم 04 مراسلين كانوا في سلك الأمن والتعليم، و03 أشخاص كانوا يعملون موظفين إداريين، وهناك من كان يعمل في مؤسسة سونطراك، وفيما يخص المستوى الدراسي فإنه يتنوع بين مراسل وآخر حيث أن 05 أشخاص لديهم المستوى الجامعي الدكتوراه في الاعلام والاتصال وعلوم سياسية ولسانين في الاعلام والاتصال و02 آخرين لديهم مستوى ثانوي بينما كان شخص واحد يتبع التكوين المهني الصحفي في ولاية عنابة.

● تم اختيار مهنة الصحافة حسب كل المبحوثين حبا وشغفا بالمهنة منذ الطفولة من خلال الرغبة في التأثير في المجتمع وتشكيل الرأي العام هذا من خلال كتابة القصص والمقالات والتقرير الصحفية وأيضا كما صرح م، ب حبا بالتوثيق وخاصة أن فترة التسعينات، كانت فترة مثيرة لمجال الصحافة بشكل عام، حيث شهدت زيادة بحضور الصحافة الأجنبية، مما أثر بشكل كبير على تطور الصحافة المحلية، وهذا راجع لعدة عوامل منها العولمة وانتشار وسائل الاعلام العالمية، التي عززت حب الصحافة من خلال تقديم منظور مختلف وتغطية شاملة للأحداث والقضايا كما أنها قدمت معايير مهنية عالية وتقنيات جديدة في مجال الصحافة مما أسهم في رفع مستوى الوعي الاعلامي وتعزيز ثقافة النقد الاعلامي في المجتمع الجزائري وذلك عن طريق تقديم التقييمات الموضوعية والنقدية حول جودة ومضمون الأخبار والبرامج التلفزيونية والمقالات الصحفية وغيرها، والتعايش مع المؤسسات الوطنية لطبع الكتب وأيضا الاحتكاك بالزملاء يعد مصدر إلهام ودعم للمزاولة، وهذا ما يعزز من روح الانتماء وتطور المهني في هذا المجال.

● بدأ أغلب المراسلين الصحفيين مزاوله عملهم بعد سن 30 أو بعد سن التقاعد بعد أن كان عملهم هواية والبعض الآخر كان ما بين السن 25 و28 سنة، وبعض منهم توقف لفترة معينة بسبب ضيق الوقت وضغط العمل من المهن الأخرى ثم أصبح عمل رسمي دائم وهناك من المراسلين من أصبحت له جريدة خاصة به في دار الصحافة للولاية ومنها نذكر جريدة الخبر الناطقة باللغة العربية لسيد محمد رابح وهذا بعد تفرغه التام للعمل الصحفي، وأيضا جريدة الوطن الناطقة باللغة الفرنسية لسيد فوزي أملال، والهدف من هذه الجرائد تغطية الأخبار المحلية على مستوى الولاية من أجل إيصال صوت المواطنين لدى الجهات الوصية.

- رأي أغلبية المبحوثين في العمل الصحفي أنه عمل نزيه وممتع ورسالة نبيلة حيث يرونه همزة وصل بين المواطن والمسؤول، ومع ذلك فإنه يتطلب أيضا مسؤولية كبيرة والالتزام بمعايير الاخلاقيات المهنية أمر مهم للغاية ويشمل ذلك تجنب التحيز وتقديم المعلومات بطريقة عادلة ومتوازنة لضمان دقة وموضوعية التغطية الاعلامية وتفادي نشر المعلومات المضللة. حيث يرى أحد المراسلين الصحفيين في جريدة الخبر يرى أن الشفافية والنزاهة في العمل هما أساس العمل الصحفي ويجب أن تكون المعلومات التي يقدمونها موثوقة ودقيقة دائما.
- أوقات اتصال المواطنين بالمراسلين تكون في فترتين الرسمية وتكون خلال ساعات الدوام لوسائل الاعلام والصحف لطلب المعلومات أو التبليغ عن القضايا وتكون اغلبها بالزيارات الشخصية في المكتب مثلما شاهدنا من خلال إجراءنا للمقابلة حضور عدد كبير من المواطنين لطرح مشاكلهم على مستوى دار الصحافة لولاية تيارت، حيث تراوح عددهم ما بين خمسة إلى عشرة أشخاص في اليوم، ولاحظنا توافد متباين لدى مكاتب المراسلين وبين جريدة وأخرى بحيث كان اغلبية المواطنين متواجدين بقوة في جريدة الخبر 04 مواطنين وتليها جريدة الوطن بـ 03 مواطنين ثم جريدة وي بي سي WBC بمعدل 03 مواطنين مع الاتصالات الهاتفية والرسائل عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وفترة الزيارة الثانية تكون بعد نهاية الدوام عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي أو الهاتف وهذا حسب تصريحات المبحوثين.

### المبحث الثاني: دور المراسل الصحفي في خدمة المواطن

سوف نتطرق في هذا المبحث إلى دور المراسل الصحفي في خدمة المواطن، حيث يقوم بدور أساسي في نقل انشغالهم إلى الرأي العام، ومن خلال عمله الميداني، حيث يسعى إلى توثيق الأحداث بدقة وموضوعية، مما يتيح للمجتمع الاطلاع على القضايا المختلفة التي تمس حياتهم اليومية.

• أدلى المبحوثين بأن علاقة المراسل الصحفي بالمواطن هي علاقة تعتمد على التفاعل الإيجابي من خلال حضور الفعاليات المجتمعية والمناسبات العامة للتفاعل مع المواطنين وفهم قضاياهم بشكل مباشر. هذا التفاعل يعزز العلاقة ويساعد في تقديم تقارير تعكس نبض المجتمع، والثقة المتبادلة من خلال التغطية الدقيقة والنزيهة يمكن للمراسل الصحفي بناء ثقة المواطنين بوسائل الاعلام وبالتالي تمكنه من الوصول إلى المعلومات أكثر دقة وموثوقية، وتلعب هذه العلاقة دورا محوريا في نقل الحقيقة وبناء جسور التواصل بين المجتمع ووسائل الإعلام وتمثيل مصالحهم وقضاياهم أمام الجهات المعنية مما يجعلهم مصدر مهم للمعلومات بالنسبة للمراسل الصحفي من خلال تجاوبهم اليومي مع الاحداث من أجل تقديم شهادات ومعلومات قيمة حول القضايا المحلية، مما يجعلهم شركاء أساسيين في عملية بناء المجتمع وتطويره.

• يتصل المواطنون بالمراسلين الصحفيين وهذا حسب أقوال المراسلين وملاحظتنا أثناء إجراء المقابلة حيث تم استقبال العديد من الاتصالات والرد على انشغالات وأسئلة المواطنين وهناك أيضا من تم استقبالهم بعد مقابلتنا.

• يعالج المراسل الصحفي مجموعة واسعة من القضايا والمواضيع في تغطية الصحيفة منها الاحداث السياسية كالانتخابات والقرارات السياسية وأيضا الاحداث الاقتصادية كالتضخم والبطالة وهناك القضايا الاجتماعية كالفقر والتعليم وحقوق الانسان ونجد القضايا البيئية التي تعالج مجموعة واسعة من المواضيع التي يمكن للمراسل الصحفي تغطيتها من بينها قضية تغير المناخ وتأثيرات البيئة مثل "التلوث، الحرائق، الزلازل"، والقضايا التكنولوجية والتي تشمل مجموعة واسعة من التطورات التكنولوجية وتأثيراتها على المجتمع والاقتصاد والسياسة ومن بين هذه القضايا نجد الخصوصية الرقمية التي تتعلق بحماية خصوصية المستخدمين على الانترنت والتطبيقات ومنصات التواصل الاجتماعي، وهناك العديد من القضايا الأخرى التي يمكن أن يتناولها المراسل الصحفي اعتمادا على اهتمامات الجمهور والأحداث الجارية في المجتمع.

• تنوعت أجوبة المبحوثين في آرائهم حول دور المراسل الصحفي في إيصال انشغالات المواطنين وهذا ما تطرق اليه المراسل الصحفي (ر.م) لقناة WBC أنه يمثل همزة وصل بين المسؤول والمواطن من خلال جمع ونقل المعلومات والقضايا التي تخص مجتمعهم وتحليل التقارير والكتابة المقالات، وهذا يساهم في رفع وزيادة مستوى الوعي وتشجيع الحوار العام وكسب ثقة الجمهور، وبالتالي المساهمة في التغيير الإيجابي في المجتمع، وحسب رأي المراسل الصحفي لقناة الأمة العربية (ق.و)، أنه يساهم في نقل صوت المواطنين ومشاكلهم ويضعها أمام الرأي العام والجهات المعنية، مما يساعد في إيجاد الحلول وتحقيق التغيير، فهو يعمل على ربط المواطنين بما يحدث في مجتمعهم مما يعزز الشعور بالانتماء والمسؤولية المشتركة، كما صرحت المراسلة الصحفية (ط.ج)، لدى وكالة الأنباء الجزائرية أنه ورقة ضغط على الجهات الوصية من خلال توجيه الضوء على قضية معينة من أجل التحرك واتخاذ الإجراءات اللازمة لحل تلك القضية، وهذا ما أشار إليه المراسل الصحفي (ب.ط)، أنه يلعب دورا مهما وحيويا في نقل انشغالات ومشاكل المواطن وطرحها إلى السلطات المعنية وإيجاد الحلول المناسبة لهم، وبالتالي يعتبر قاسم مشترك بين المسؤول والمواطن، وبالإضافة إلى ما صرح به المبحوث لجريدة "الوطن" (ف.أ) أن المراسل الصحفي قوم بالنزول إلى أرض الميدان والتحدث مع المواطنين والتعرف على مشكلاتهم وهمومهم مباشرة، مما يساعد في نقل صورة حقيقية ومعبرة عن واقع المواطنين، باختصار يتحمل المراسل الصحفي مسؤولية كبيرة في توفير تغطية اعلامية شاملة وموثوقة للأحداث، مما يساهم في رفع مستوى الوعي العام وزيادة الشفافية والمساءلة وتشجيع الحوار حول القضايا المهمة في المجتمع، مما يحقق تلبية احتياجات المواطن.

• يركز أغلب المواطنين في طرح انشغالاتهم على المراسلين الصحفيين على جانب الصالح العام مثل القضايا الاجتماعية المحلية كالبنية التحتية وقضايا التعليم والقضايا البيئية وأيضا الاحداث السياسية المحلية وهذا حسب اجابة المبحوثين، وأيضا هناك قضايا شخصية يتحدث عنها المواطنون للمراسلين مثل السكن والرعاية الصحية والعقار والنزاعات القانونية.

• حسب آراء المراسلين الصحفيين فإنهم يعالجون القضايا الموجودة على مواقع التواصل الاجتماعي ومن بينها الأخبار العاجلة والأحداث الجارية مثل الانتخابات، الاحتجاجات، الكوارث الطبيعية، والقضايا الاجتماعية مثل المساواة، والتوعية بالمشكلات الاجتماعية مثل توزيع السكن، العنف الأسري، والتشرد، والقضايا الاقتصادية التي تتمثل في ارتفاع الأسعار والقدرة الشرائية، ومجال الرياضة بما فيه من متابعة الأخبار الرياضية والأحداث الكبرى مثل البطولات والدوريات، ومناقشة أداء اللاعبين، لكن بعد التأكد من صحتها على المواقع والاتصال بالجهات الفاعلة في القضية المطروحة على المواقع، ومن بين أهم القضايا الغالبة هي "القضايا الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، وهذا عند التأكد من صحتها يتم تحليلها ونشرها في شكل مقالات وتقارير صحفية.

• يسهم المراسل الصحفي في توعية المواطنين وذلك من خلال تقاريره ومقالاته من خلال وضع بصمته الخاصة فيهم وعمله في وسائل الاعلام وتنقيف المواطنين حول القضايا المختلفة كذلك يسهم في تشجيع المواطنين على المشاركة المدنية وتعزيز الديمقراطية من خلال توفير المعلومات الصحيحة والموثوقة تبعا لإجابة المراسلين الصحفيين، وأيضا تتنوع هذه التوعية حسب تصريحاتهم فهناك التوعية الاعلامية من خلال تقديم الاخبار الموثوقة حول الاحداث الجارية محليا ومثل ما صرح به مراسل جريدة الشروق شاذلي اثر وقوع حادث لطفل صغير بسبب الألعاب دراجة "تروتينات" قام المراسل بنقل الخبر وتوعية الاولياء بمخاطر الألعاب ووجوب مراقبة اولادهم، وهناك التوعية القانونية من خلال شرح القوانين الجديدة وتأثيرها عليهم وتسليط الضوء على حقوقهم وواجباتهم، والتوعية الصحية من خلال نشر المعلومات المتعلقة بالصحة العامة والإرشادات الصحية، ونجد التوعية البيئية كتوعية المواطنين بأهمية الحفاظ على البيئة وتقديم نصائح حول الاستدامة (ويطلق هذا اللفظ على البيئة الحيوية متنوعة الكائنات الحية، والعوامل الطبيعية التي تحافظ على وجودها، لأطول مدة زمنية ممكنة )، ونجد ايضا التوعية الاجتماعية من خلال مناقشته للقضايا الاجتماعية كالفقر وحقوق الانسان والعمل على نشر الوعي حولها، التوعية الاقتصادية حيث أن للمراسل دور في شرح المفاهيم الاقتصادية، وتأثير السياسات الاقتصادية.

نستنبط من خلال تحليلنا لهذا المبحث أن المراسل الصحفي يسهم في توعية الجمهور بقضايا المجتمع وتمكينهم من اتخاذ قرارات مستنيرة، بالإضافة إلى ذلك يتيح المراسل الصحفي صوت للفئات المهمشة، مما يزيد من الشفافية والمساءلة في المجتمع، مما يجعل المجتمع أكثر وعيا ومشاركة.

### المبحث الثالث: طرق ووسائل الحصول على المعلومة

تعتبر المعلومات الدقيقة والشاملة أساسا لعمل المراسل الصحفي، فهو يعتمد على مصادر متعددة لجمع البيانات والمعلومات التي يحتاجه لكتابة التقارير والمقالات، لهذا يلجأ المراسل الصحفي لعدة طرق ووسائل للحصول على المعلومة، باستخدام هذه الوسائل يتمكن من تأمين المعلومات.

• تنوعت طرق الاتصال والتواصل بين المواطن والمراسل الصحفي حسب إجابة المبحوثين، أن طريقة الاتصال تتم عبر المقابلات المباشرة في المكتب لترتيب مقابلة شخصية للتحدث عن قضية معينة أو لتقديم معلومات أو شهادات حول حدث ما وهذا يساعد في كسب ثقة الجمهور، وهناك من يتصل عن طريق الهاتف والبريد الإلكتروني الذي يمكن المواطنين الاتصال بالمراسل الصحفي عبر إرسال الرسائل النصية لتقديم المعلومات وطرح انشغالاتهم وهناك من يستعمل شبكات التواصل الاجتماعي كمنصات فيسبوك وانستغرام وغيرها لتقديم معلومات ومعالجة حدث ما، وأيضا العديد من المواقع الإخبارية التي تقدم تغطية شاملة للأحداث المحلية، ومن بين المواقع الإخبارية الشهيرة لمختلف المواضيع والقضايا منها CNN و BBC و AL JAZEERA (aljazeera.net)، هذه الطرق تتيح للمراسل الصحفي الوصول إلى معلومات دقيقة ذات مصداقية وتعزيز الشفافية والأمانة العملية الصحفية.

• حسب إجابة المبحوثين فإن الوسائل الاعلامية التي تعاملوا معها متنوعة ومتعددة بين الصحافة المطبوعة التي تعد أحد أشكال وسائل الاعلام التقليدية وتشمل الصحف والمجلات التي تطبع وتوزع على القراء بشكل منتظم، حيث تلعب دورا مهما في نقل الأخبار والمعلومات وتحليل الأحداث وتقديم الرأي العام، بالإضافة إلى الإذاعة والتلفزيون، وأيضا وسائل الاعلام الاجتماعية التي تعرف على أنها منصات إلكترونية تتيح للأفراد والمؤسسات التواصل والتفاعل ومشاركة المحتوى عبر الإنترنت. وتشمل هذه الوسائل مجموعة متنوعة من المواقع والتطبيقات التي تمكن المستخدمين من نشر النصوص والصور والفيديوهات والتعليق والتفاعل مع المحتوى ومن بينها (الفيسبوك، Facebook، يوتيوب، You tub، تيك توك، TIK Tok، سناب شات، Snapchat، أنستغرام Instagram)، وكذلك الوسائط المتعددة باعتبارها تكنولوجيا لدمج أنواع مختلفة من المحتوى مثل "النصوص والصور والصوت والفيديو"، وهذه الأخيرة أكثر جاذبية وتفاعلية مقارنة بالوسائل التقليدية، إلى جانب ظهور الصحافة الرقمية في عصرنا الحالي التي هي بمثابة نوع من أنواع الصحافة التي تنشر وتوزع على الإنترنت باستخدام منصات رقمية بشكل يومي وسريع، إن تنوع هذه الوسائل يسمح للمراسل الصحفي بتوجيه رسالته لشريحة واسعة من الجمهور ويتيح له تكييف نوعية المحتوى مع متطلبات كل وسيلة اعلامية واستجابة لاهتمامات الجمهور المستهدف تفصيل الصحف التي تم تعامل معها.

● سبب الانتقال من وسيلة لأخرى حسب بعض المراسلين الصحفيين كان تجميد الوسيلة أو وجود فرص مهنية أفضل في وسيلة أخرى تتيح للمراسل الصحفي تنمية مهاراته وتحقيق طموحاته المهنية وهناك أسباب أخرى كعدم وجود تأمين اجتماعي، واستغلال المراسل الصحفي من خلال زيادة في الحجم الساعي للعمل، وعدم ملائمة الدخل الشهري، وأيضا أرضية الميدان غير مهيئة وهذا راجع إلى نقص التجهيزات الضرورية الأساسية التي يحتاجها المراسل الصحفي في أداء عمله مثل "الاتصالات الإنترنت المستقرة أو تجهيزات الصوتية والبصرية، مع عدم ملائمة المحيط الخارجي مثل ضوضاء السيارات أو البناء، فقد يكون سبب في عدم التركيز والتواصل مع الجمهور أو جمع المعلومات بشكل فعال، وخاصة مع تطور التكنولوجيا التي أدت إلى ظهور فرص جديدة في وسائل الاعلام الجديدة وأيضا تغيير الاهتمامات الشخصية من خلال زيادة التوجه إلى الوسائط الرقمية وتطوير المهارات من خلال كتابة المقالات عبر الإنترنت وإنشاء محتوى متعدد الوسائط مثل "الفيديوهات والصور واستخدام أدوات التحرير والتصميم الرقمي".

● حسب ملاحظتنا فان هناك 03 مراسلين صحفيين من الذين تمت معهم المقابلة ليس لديهم مكاتب على مستوى دار الصحافة وهم قورص ووهيب وبن يامنة طاهر وسي مرابط محمد في حين باقي المراسلين الصحفيين (04) لديهم مكاتب على مستوى دار الصحافة وهم (ر،م) ، (ر،م)،(ف،ا) و(ط،ج) يعملون فيها على استقبال المواطنين والاستماع لهم وكسب ثقتهم، ولاحظنا ان مكاتب 03 مراسلين مجهزة بوسائل اعلامية حديثة وأيضا بمواتف ثابتة وحاسوب وشبكة انترنت وكاميرات وميكروفون، في حين لاحظنا مكتب واحد غير مجهز جيدا فقط بعض الطاولات ملتصقة على شكل مكتب وغير منظم جيدا خاصة من ناحية الاوراق والدفاتر.

● تراوحت مدة المزاولة ما بين كل وسيلة وأخرى حسب كل مباحوث، حيث صرح المراسل الصحفي في "جريدة الخبر" أن مدة المزاولة كانت ما بين ستة أشهر إلى عام، في حين صرح المراسل الصحفي في "جريدة الوطن" أن المدة تراوحت ما بين أربعة أشهر إلى ستة أشهر.

● الفرق بين كل وسيلة اعلامية وأخرى حسب المراسلين الصحفيين هو الامتيازات المادية التي يمكن ان يحظى بها المراسل الصحفي ومن بينها الراتب الشهري والمكافآت عن التقارير المميزة والتغطيات الناجحة، التي تمنحها كل وسيلة من اجل الاستمرار وأيضا ثقة الجمهور بمصدر المعلومة للوسيلة، وتعد ميزة الوقت عنصر مهم وفعال في انتشار المعلومة بشكل فوري وسريع مما يسمح بالوصول إلى الجمهور حيث ما يكون، والتفاعل والمشاركة من وسيلة لأخرى بالنسبة للجمهور والمراسل الصحفي، فالوسائل التقليدية يكون التفاعل فيها بين المراسل الصحفي والجمهور محدودا حيث يقتصر عادة على رسائل القراءة والتعليقات في حين الوسائط الحديثة يمكن للجمهور التفاعل المباشر مع المحتوى عبر التعليقات والمشاركة وإعادة نشره مما يجعل عملية نقل الاخبار أكثر تفاعلية وشفافية.

● يصعب تحديد الوسيلة الاعلامية الاكثر حرية بشكل قاطع، فالحرية الاعلامية تشير إلى حق الأفراد والمؤسسات في تبادل المعلومات والأفكار دون تدخل أو قيود من الحكومة أو أي جهة أخرى، ومع ذلك حسب إجابة المراسلين الصحفيين يمكن القول بأن التلفزيون يمتلك درجة كبيرة من الحرية في نقل المعلومات والبرامج بشكل مستقل وموضوعي، مع احترام مبادئ الحيادية الصحفية والموضوعية دون تحيز أو تأثير من الآراء الشخصية والضغوط الخارجية، ومع هذا فإن حرية الاعلام ليست قاعدة ثابتة، وتتأثر بالعديد من العوامل مثل القوانين والتشريعات والضغوط السياسية والاقتصادية.

● مصادر الحصول على المعلومات لدى المراسلين الصحفيين تكون عن طريق المصالح الرسمية وحسب نوعية الحدث أو القضية فمثلا حادث مرور يتم الاتصال بالشرطة والدرك الوطني وعند حدوث الحرائق يتم الاتصال بالحماية المدنية ومحافظ الغابات لاختصاصهم بالمكان وهذا حسب تصريح المراسلين أو يمكنهم الحصول على المعلومات من خلال المصادر الشخصية كالعلاقات الشخصية والشبكات التي يبنها المراسل مع المسؤولين، السياسيين، والشخصيات العامة والمطلعين داخل المؤسسات وأيضا يمكنه الحصول على المعلومة من خلال التغطية الميدانية أي توجده في موقع الحدث سواء مظاهرات أو كوارث طبيعية أو أي حدث عام ويمكنه الوصول إلى المعلومة من خلال التواصل مع المواطنين والاستماع إلى شهاداتهم وشهود العيان الذين يمكنهم أن يقدموا معلومات مباشرة وفورية حول الاحداث.

● حسب تصريحات المراسلين أن المراسل الصحفي يواجه صعوبات كثيرة أثناء تغطيته للحدث من بينها التعرض للعنف والاعتداء في المناطق النزاع أو أثناء التغطية الاحتجاجات والعمل في بيئات خطيرة، مثل الكوارث الطبيعية مما يعرض حياتهم للخطر، وضيق الوقت خاصة أن بعض المراسلين كانوا يزاولون أعمال أخرى خاصة مثل "التعليم والإدارة والأمن"، وأيضا ضيق الوقت من جهة تقديم الاخبار في مواعيد نهائية ضيقة مما يتطلب سرعة في جمع المعلومات وكتابتها، ومشكل عدم توفر نقل خاص للمراسلين للتنقل لموقع الحدث، وعدم القدرة على الوصول إلى مصادر المعلومات بسبب القيود التي تفرضها السلطات أو المؤسسات على الوصول إلى المعلومات أو التصريحات مما يعيق العمل الصحفي، وأيضا عدم القدرة على تحديد الحقائق في بيئة غالبا ما تكون متغيرة بالإضافة إلى الضغوط النفسية والجسدية من خلال العمل لساعات طويلة في ظروف قياسية، والتعامل مع مشاهد وأحداث صادمة يمكن أن تؤثر سلبا على الصحة النفسية للمراسل في بعض الحالات، بالإضافة إلى عدم التكيف مع تقنيات الحديثة خاصة في جمع المعلومات والأخبار ونقلها للمواطنين بمصداقية وموضوعية.

● صرح بعض المبحوثين المتواجدين في دار الصحافة من بينهم المراسل الصحفي لقناة WBC وقناة الشروق، أنه يتم التأكد من صحة المعلومات التي يجمعها المراسل الصحفي عن طريق عدة أنواع من المصادر هناك الرسمية مثل

مؤسسات الحكومية والمواقع الالكترونية الرسمية المتمثلة في المواقع الوزارات والهيئات الحكومية التي توفر بيانات وتقارير رسمية والمؤتمرات الصحفية التي تعقده الحكومة والمسؤولين للحصول على تصريحات مباشرة، وكذلك النشرات الصحفية المتمثلة في الوثائق والتقارير الصحفية الصادرة عن الجهات الحكومية، والوكالات الاخبارية المتمثلة في النشرات اليومية التي تصدرها الوكالات، وهناك المصادر غير الرسمية مثل المقابلات الشخصية، التي تتضمن شهادة الشهود وتكون عن طريق مقابلة الأشخاص الذين شهدوا الأحداث مباشرة، ووسائل التواصل الاجتماعي مثل المنشورات والتغريدات ومتابعة الحسابات المؤثرة والناشطة على منصات مثل تويتر، الفيسبوك والانستغرام، والمواقع الاخبارية غير تقليدية التي تتضمن مواقع الاخبارية المستقلة أو تسلط التي تركز على قضايا معينة، واستخدام هذه المصادر غير الرسمية يتطلب قدر كبير من التحقق والتدقيق لضمان دقة المعلومات وصحتها يمكن أن تكون هذه المصادر مكملة للمصادر الرسمية وتساعد في الحصول على صورة أكثر شمولاً للأحداث والقضايا المختلفة، القنوات الخاصة الجزائرية" والتي تقدم مجموعة متنوعة من البرامج الاخبارية والترفيهية والرياضية والثقافية ومن بينها: الشروق نيوز (Echourouk News)، التي تعد واحد من القنوات الاخبارية الرائدة في الجزائر وتقدم برامج اخبارية وتحليلية تغطي الاحداث الوطنية والدولية. بالإضافة إلى قناة الوطن والخبر.

● حسب ما صرح به 04 مبحوثين من المراسلين الصحفيين لكل من قناة WBC ووكالة الانباء وقناة الأمة العربية، أنه لا توجد علاقة بينهم وبين خلية الاعلام الخاصة بالولاية، وهذا راجع إلى افتقار إلى التواصل الفعال من خلال ضعف القنوات الاتصال والتي قد تكون غير فعالة أو غير واضحة بين خلية الاعلام والمراسل الصحفي على مستوى الولاية، ونقص التنسيق غير المنتظم بينهم، والشكوك المتبادلة بينهم حول دوافع وأهداف. والقلق من تسريب المعلومات غير المصرح بها، ويمكن أن يؤدي إلى تحفظ في مشاركة المعلومات كل طرف بإضافة إلى عدم الاستجابة وهذا راجع إلى التأخر في الرد والتجاهل قد تتجاهل خلية الاعلام طلبات المراسلين أو لا تأخذها بجديّة كافية، في حين صرح 04 مراسلين آخرون لكل من "جريدة الشروق والوطن وجريدة الخبر"، بأن هناك علاقة ممتازة بينهم وبين خلية الاعلام الخاصة بالولاية وذلك يعود إلى عدة أسباب رئيسية تدعم التعاون والتناسق بين الطرفين، من خلال تنظيم لقاءات والمؤتمرات الصحفية والتي تتيح للصحفيين فرصة الحصول على معلومات مباشرة من المسؤولين، والتعاون بينهم يساهم في مواجهة الشائعات من خلال تقديم المعلومات الدقيقة والموثوقة. تعزز هذه العوامل العلاقات بين المراسل الصحفي وخلية الاعلام على المستوى المحلي، مما يؤدي إلى تقديم خدمة إعلامية ذات جودة عالية، تعكس شفافية وفعالية نقل المعلومات للجمهور.

● حسب إجابة المبحوثين حول تزويد خلية الاعلام الخاصة بالولاية لهم بالمعلومات فانه يتم تزويدهم بالمعلومات لكن ليس الجميع بل البعض فقط وهذا يرجع إلى صدى ومصداقية الجريدة وانتشارها بين أوساط المواطنين، فعند دراستنا لإجاباتهم تبين أن من يتم تزويدهم بالمعلومات لديهم جرائد مشهورة لدى الجمهور القارئ.

● تمحورت آراء بعض المبحوثين أن هناك رقابة الالكترونية على المراسل الصحفي تختص بمراقبة نشاطه عبر الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي يمكن أن تتم مراقبة الاتصالات الالكترونية من قبل الحكومات أو الجهات الأمنية، مما يعرض سلامة وخصوصية المراسلين للخطر، التي تستخدم التحسس الالكتروني لمراقبة أنشطة المراسلين وتحديد الخطابات التي تخالف السياسات الحكومية ويمكن أن تؤثر هذه الرقابة الالكترونية على حرية الصحافة وحرية التعبير عبر الإنترنت، وتتطلب الحماية والدعم المستمر لحماية حقوق المراسلين الصحفيين وضمان ممارسة مهنتهم بحرية واستقلالية.

● رأي بعض المبحوثين أن هناك رقابة اعلامية على المراسلين الصحفيين لكن ليست شديدة إلا في حدود المعقول أو في المواضيع الحساسة أو عند المساس بالسيادة والهوية الوطنية فان الرقابة تكون صارمة بفرض سياسات داخلية للرقابة على محتوى الأخبار وسلوك المراسلين وهذه الرقابة يمكن أن تكون مفيدة لضمان دقة الاخبار وموثوقيتها، ولكن في بعض الأحيان قد تؤدي إلى تقييد حرية الصحافة وتأثير سلبي على جودة التغطية الإعلامية، وأيضا إلى فرض قيود حكومية أو تهديدات بالمساءلة القانونية إلى تقييد حرية الصحافة، مما يمنع من نقل المعلومات بشكل كامل وموضوعي.

من خلال هذا المبحث نخرج إلى أن المراسل الصحفي يستخدم مجموعة متنوعة من الطرق والوسائل للحصول على المعلومات الضرورية لكتابات تقاريره وتحليل مقالاته، بهذه الطرق يضمن تأمين الأحداث اللازمة لتقديم تقارير موثوقة وشاملة للجمهور.

### نتائج الدراسة:

### نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات:

بناءً على أسئلة المقابلة وما تحتوي عليه توصلنا إلى نتائج الفرضيات الثلاث وهي كآلاتي:

### الفرضية الأولى:

من خلال النتائج، يتضح أن الفرضية الأولى التي تقول إن دور المراسل الصحفي يكمن في تغطية أهم الأحداث والمستجدات التي تهم المواطن في المقام الأول قد تحققت، وذلك من خلال تغطية الأحداث والقضايا التي تهم الجمهور، ونقل آراء المواطنين إلى الجمهور العام من خلال التقارير والمقابلات. يمكن للمراسل الصحفي أن يقوم بجمع المعلومات المتعلقة بمشاكل المجتمع وتوجيه الضوء عليها، وتقديمها بشكل موضوعي ومهني في الصحف ووسائل الإعلام الأخرى، مما يساهم في إيصال انشغالات المواطنين ويساعد في رفع الوعي وتمكين المواطنين من اتخاذ قرارات مستنيرة والمشاركة في الحوار العام بشكل فعال، وإبراز القضايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي قد لا تحظى بالاهتمام الكافي.

### الفرضية الثانية:

من خلال النتائج يتضح لنا أن الفرضية الثانية والتي مفادها أن تواجد المراسل الصحفي على أرض الميدان والتفاعل المباشر مع المجتمع يمكنه من رصد وتحليل القضايا التي تثير اهتمام المواطنين على أرض الواقع قد تحققت، تبين المعلومات المتحصلة عليها من خلال المقابلة أن التفاعل المباشر للمراسل الصحفي مع المجتمع يمكنه من نقل صورة متكاملة وصحيحة عن الأحداث الجارية مما يعزز من مصداقية الاعلام وأيضا يمكنه من نقل الاخبار والمعلومات بشكل دقيق وفعال وهذا التفاعل بين المراسل والمواطن يتبين من خلال جمع المعلومات فالمراسل يعتمد على المواطن كمصدر للمعلومات خصوصا في الأحداث الجارية التي قد لا يستطيع الوصول إليها بسرعة، وأيضا يتبين التفاعل في التحقق من الوقائع فالمواطنون يمكنهم تقديم شهاداتهم الشخصية والصور ومقاطع الفيديو.

### الفرضية الثالثة:

من خلال النتائج تبين لنا أن الفرضية الثالثة تحققت والتي مفادها أن المراسل الصحفي يؤثر في الآراء والأفكار والتوجيهات على المواطنين من خلال تقديمه للأخبار والحقائق .

تشير المعلومات التي تم الحصول عليها إلى أن للمراسل الصحفي تأثير على آراء وأفكار وتوجيهات المواطنين وذلك من خلال التغطية الانتقائية أي أن المراسلون يقررون ما يجب تغطيته وما لا يجب تغطيته هذا الاختيار يؤثر على ما يراه الجمهور كأولويات وأحداث هامة ،ويمكن التأثير من خلال اوقات نشر الاخبار فبعض الاوقات تكون أكثر تأثير من غيرها، وأيضا يمكن للمراسل الصحفي التأثير في طريقة فهم الجمهور للخبر من خلال طريقة العرض للمعلومات .

النتائج العامة للدراسة:

من خلال الجانب التطبيقي وإجراءاتنا للمقابلة توصلنا إلى مجموعة من النتائج العامة التي تجيب على إشكالية الدراسة المتعلقة بإسهامات المراسل الصحفي في إيصال انشغالات المواطنين " دراسة ميدانية على عينية من المراسلين" لولاية - تيارت .

✓ عنصر الذكور يشكل غالبية في مجال الصحافة، ويعود ذلك إلى عدة عوامل منها العادات والتقاليد الاجتماعية التي تميل إلى اعتبار العمل الصحفي مهنة مناسبة للرجال، بينما تعتبر النساء أكثر توجيهها لمهن أخرى. كما تسهم طبيعة بعض المجتمعات في إقصاء النساء عن الدور الصحفي، نتيجة التمييز في فرص العمل.

✓ توضح الدراسة أن المراسلين الصحفيين يقدمون دورا أساسيا في تسهيل التواصل بين المواطنين والسلطات، إذ يسهمون في نقل شكاوي المواطنين ومطالبهم بشكل فعال، يتيح هذا التواصل الفعال فرصة أكبر للمواطنين لإيصال أصواتهم، وهو يدعم عمل السلطات في الاستجابة لمطالب المجتمع وتحسين الخدمات.

✓ تبين الدراسة أن الصحافة المحلية تشجع المواطنين على المشاركة في الحياة العامة والإبلاغ عن مشاكلهم، مما يعزز من التفاعل المجتمعي. حيث يشعر المواطنون بأن لهم دور محوري في مجتمعاتهم، مما يزيداد المجتمع تماسكا ووعيا.

✓ التركيز على القضايا المحلية ونشرها عبر مختلف وسائل الاعلام مما يساهم في زيادة الوعي بالقضايا التي تمس المواطنين بشكل مباشر، مما يساعد في فهم الجمهور للقضايا المحيطة به.

✓ تعزز التقارير الصحفية في الشفافية من خلال الكشف عن الفساد والممارسات غير القانونية، مما يدفع السلطات إلى التحرك واتخاذ الإجراءات اللازمة، مما يعزز مناخ الثقة بين المواطنين والحكومة.

✓ مواجهة المراسل الصحفي العديد من التحديات المهنية التي تؤثر على أداء مهامه، مثل نقص الموارد المالية والبشرية، والتدخلات من جهات المختلفة، وصعوبة الحصول على معلومات دقيقة وموثوقة. هذه التحديات قد تعيق قدرة الصحفيين على نقل هموم ومشاكل المواطنين بفاعلية.

✓ الاعتماد على مصادر غير موثوقة أو غير مؤكدة في بعض الأحيان، يؤثر على دقة ومصداقية التقارير الصحفية. هذا يمكن أن يؤدي إلى نشر المعلومات مضللة وإضعاف ثقة الجمهور في وسائل الإعلام.

✓ نقل انشغالات المواطنين وانتقاد أداء السلطات قد يؤدي إلى صراعات بين الصحفيين والمسؤولين المحليين، مما يمكن أن يعيق عمل الصحفيين ويعرضهم للملاحقة القانونية أو الضغوط، مما يحد من حريتهم في أداء واجبهم المهني.

- ✓ معالجة مختلف القضايا المحلية التي تخص الجانب الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والثقافي ومن بينها القضايا الموجودة على مواقع التواصل الاجتماعي، وهذا بعد التأكد من صحتها ومصداقيتها.
- ✓ تعدد طرق الاتصال والتواصل بين المراسل الصحفي والمواطن تشمل مجموعة من الوسائل من بينها المقابلات المباشرة التي يتم من خلالها استجواب المواطنين حول قضاياهم وانشغالهم، وتوثيق آرائهم وشهاداتهم حول الاحداث. والاتصال الهاتفي والبريد الالكتروني، ومواقع التواصل الاجتماعي، هذه الوسائل تسهم في تحسين جودة تغطية الأخبار.
- ✓ علاقة المراسل الصحفي بالمواطن تمثل علاقة تفاعلية وتواصلية تهدف إلى تحقيق العديد من الغايات من خلال نقل الانشغالات والمطالب وتوثيقها في تقارير صحفية مما يسهم في رفعها وإيصالها إلى الجهات المسؤولة.

أهم التوصيات التي توصلنا إليها:

- ✓ يجب التعامل مع التحديات التي تواجه المراسل الصحفي مثل ضغوط العمل اليومي والتنقل لاماكن الاحداث الجارية وإيجاد حلول المناسبة لها، من خلال تبسيط الإجراءات الادارية والتنظيمية وتوفير النقل بالإضافة إلى تعزيز الثقة في البيئة المهنية.
- ✓ يجب المؤسسات الصحفية التي ينتمي المراسل الصحفي بعقد دورات تدريبية متخصصة مما تساعد على تطوير المهارات والأساليب المراسل الصحفي على صياغة الاخبار والأحداث.
- ✓ يجب توفير الإمكانيات المادية المتمثلة في الأجهزة وكذلك الفنية المتمثلة في شبكة الاتصالات،
- ✓ يجب العمل على القيام بالتدريب حول كيفية استخدام التكنولوجيا الحديثة خاصة في مجال التغطية للحصول على معلومات.
- ✓ يجب الاهتمام بتحسين ظروف بيئة العمل المناسبة خصوصا لما يتعلق بالرواتب والأجور والمكافآت العاملين في مجال الصحافة (المراسل الصحفي).
- ✓ بالتخفيف من أساليب الرقابة المسبقة على عمل الصحفيين ومنحهم الحرية في تغطية الأخبار والأحداث.
- ✓ العمل على إقامة علاقات قوية بين المراسل الصحفي والجهات المسؤولة خاصة "خلية الاعلام على مستوى الولاية" من أجل تحقيق تخفيف من الضغوط الخارجية التي تواجه المراسل الصحفي خصوصا في الحصول على المعلومة.
- ✓ العمل على رفع مستوى المراسلين في مجال اللغات "اللغة العربية" والفرنسية بهدف تنمية قدراتهم اللغوية وهذا من أجل إقامة أداء عمل صحفي باحتراف.
- ✓ يجب تعزيز جانب الخبرة والأداء المهني.
- ✓ يجب على المراسل الصحفي التقيد بالقوانين والأنظمة الخاصة بالعمل الصحفي والصحافة المكتوبة المتمثلة في قانون المطبوعات والنشر.
- ✓ يجب على المؤسسات الصحفية باختيار المراسلين الصحفيين على أسس مهنية بعيدا عن الوسطية والمحسوبية باعتبار العمل الصحفي.

خاتمة

في الختام، يتضح أن المراسل الصحفي يلعب دورًا لا غنى عنه في نقل انشغالات المواطنين وإيصال أصواتهم إلى الجهات المسؤولة والجمهور العام. من خلال تسليط الضوء على القضايا المهمة والكشف عن الحقائق، يساهم المراسل في تعزيز الشفافية والمساءلة في المجتمع. بالإضافة إلى ذلك، فإن جهوده تساهم في توعية المواطنين بحقوقهم وتحفيزهم على المشاركة الفاعلة في الحياة المدنية. لذا يبقى المراسل الصحفي أحد الأعمدة الأساسية التي تقوم عليها حرية التعبير وحق الجمهور في الحصول على المعلومات.

ويمكن القول أن للمراسل الصحفي اسهامات في إيصال انشغالات المواطنين تتجلى في تعزيز الوعي وتشجيع المشاركة المدنية ودعم الديمقراطية من خلال توفير المعلومات، والمراسل هو الجسر بين السلطات المحلية والمجتمع، فهو الأداة التي تعكس الواقع وتنقل الحقائق بموضوعية وشفافية، مما يجعله جزء لا يتجزأ من صناع الوعي الجماهيري وتشكيل الرأي العام، وبالتالي يتوجب على المراسل الصحفي الالتزام بمجموعة من الأخلاقيات المهنية داخل المؤسسة الإعلامية. ويجب أن يتحلى بالحياد والابتعاد عن التحيز والتأثرات الخارجية التي قد تضر بمصداقية تقاريره والالتزام بالمهنية العالية.

قائمة المصادر

والمراجع

### أولاً: المصادر:

1. إبراهيم أنيس، عبد الحلیم منتصر، وآخرون، المعجم الوسيط، ج1.
2. بن حماد الجوهري الفارابي أب ونصر إسماعيل، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، ج4.
3. رضا محمد، معجم متن اللغة، ج3.
4. عياض القاضي، مشارق الأنوار على صحاح الآثار، ج2.

### ثانياً: المراجع:

#### -الكتب:

1. إبراهيم عبد الله المسلمي، المؤسسات الصحفية، دار العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، (د،ط)، 1995.
2. أديب مروة، الصحافة العربية نشأتها وتطورها، بيروت، (د،ط)، 1961م.
3. الاء علي فالح الزعبي، التربية الوطنية في الإسلام دراسة تحليلية، 2009،
4. ثابت مصطفى، حماني إسماعيل، المراسل الصحفي الجزائري في مواثيق وتشريعات العالم، (د،ط)، ورقة.
5. جواد عبد الستار، فن كتابة الأخبار عرض شامل للقوالب الصحفية وأساليب التحرير الحديثة، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان الأردن، (د، ط)، 1999م.
6. دليل المراسل الصحفي، مؤسسة رويترز الخيرية، 2007.
7. رزاق عبد العالي، المهنة صحفي محترف، قوانين الإعلام وأخلاقيات الصحافة في 22 دولة عربية، دار هومه للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، (د،ط)، 2013.
8. طريف عطاء الله، مسارات الصحافة والتلفزيون في العالم، دار المعزز للنشر والتوزيع، الأردن عمان، ط1، 2016م 1437 هـ.
9. عزت اللحام محمود وآخرون، مدخل إلى علم الصحافة، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط1، 2015م، 1436 هـ.
10. فريد مصطفى، تكنولوجيا الفن الصحفي، دار أسامة للنشر والتوزيع عمان، الأردن، ط1، 2010.
11. كعنان علي، الصحافة، مفهوماً، وأنواعها، دار المعزز للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط1، 2013م-1434 هـ.
12. الكلاب مريد يوسف، أسس البحث العلمي، أهميته-مناهجه-كيف تكتب بحثك، القاهرة، ط1، 2018م.

13. لؤي خليل، الإعلام الصحفي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط1، 2010م.
14. المزهرة منال هلال، نظريات الاتصال، دار المسيرة، عمان، ط1، 2012.
15. مكايي حسن عماد، السيد ليلي حسين، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، (د، ط)، 2004، ص 179.
16. أحمد مختار عبد الحميد عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ط1، 2008.
17. العيناوي إلهام، مدخل إلى الصحافة، منشورات الجامعة الافتراضية السورية الجمهورية العربية السورية، (د، ط)، 2020.

### - الرسائل والمذكرات الجامعية:

1. بن دريس أحمد، حرية التعبير والصحافة وأخلاقيات العمل الإعلامي، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجستير في علوم الاتصال مشروع وسائل الإعلام والمجتمع، جامعة وهران، 2007-2006.
2. عوض المشاقبة يوسف، المراسل الصحفي ودوره في إثراء النشرات الإخبارية في التلفزيون الأردني، الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام كلية الإعلام جامعة الشرق الأوسط أيار، 2018م.

### - المجلات والمقالات العلمية:

1. أب والعزم السيد حسن نادية، مجلة البحوث القانونية والاقتصادية، المنصورة.
2. صالح دليلا، الواقع السوسي والمهني للمراسل الصحفي الجزائري، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، العدد10، مارس 2012.

### - المواقع الالكترونية:

1. <https://Mjle, journals.e.kbeg>
2. <https://www.for9a.com/caeer>
3. <https://e3arabi.com>
4. <https://Mawdo,nbklmoo3.com>

الملاحق

دليل المقابلة:

المبحث الاول: التعريف بالمبحوثين

- السن
- الجنس
- الوظيفة
- لماذا اخترت مهنة الصحافة؟
- متى بدأت تعمل كمراسل صحفي؟
- ما رأيك في العمل الصحفي؟

المبحث الثاني: دور المراسل الصحفي في خدمة المواطن

- ماهي علاقتك بالمواطن؟
- هل يتصل بك المواطنين؟
- ماهي الأوقات التي يتم فيها الاتصال؟
- هل يتحدث معك المواطنين عن القضايا الشخصية أ وقضايا تهم الصالح العام؟
- هل يسهم المراسل الصحفي في توعية المواطنين؟ كيف ذلك؟
- ماهي القضايا التي تركز على معالجتها؟
- هل تعالج قضايا موجودة على مواقع التواصل الاجتماعي؟
- فيما يتمثل دور المراسل وهل الصحفي، في رأيك؟

المبحث الثالث: طرق ووسائل الحصول على المعلومة

هل لديك مكتب هو مجهز

- ماهي الوسائل الاعلامية التي تعاملت معها؟
- ماهو سبب انتقالك من وسيلة لأخرى؟ وما مدة مزاولة كل وسيلة؟
- ما الفرق بين كل وسيلة تنقلت بينها؟
- ماهي الوسيلة الأكثر حرية؟

- ماهي مصادر حصولك على المعلومات؟
- ماهي طرق الاتصال بينك وبين المواطنين؟
- ماهي الصعوبات التي تواجهك أثناء التغطية؟
- ماهي الوسائل التي تساعدك في التحقق من صحة المعلومة؟
- ماهي علاقتك بخلية الاعلام على مستوى الولاية؟

## اتفاق عمل جزائري تونسي لاستقطاب السياح الصينيين

وزير السياحة التونسية  
محمد المصطفى بلحسن  
ل الشروق



# الشروق

اليومي

إخبارية وطنية

ليلة الغضب تكسّر 5 ملونات  
لمصر شركة النقل البحري

شراء أجهزة حساسة  
سوريا من أمريكا لياخرة  
"ياحي مختار 3"

رائدا سوب يحتمل الخطأ وراكبكم غمما يحتمل العسوب

شدد على بناء حزام وطني يجعل من الجزائر قوة في المنطقة.. بن فريفة:

## واثقون من الالتفاف الشعبي حول عهدة ثانية

- **جودي:** الدبلوماسية الجزائرية استعادت فعاليتها ومكانتها التاريخية بقيادة الرئيس تبون
- **النهضة:** ندعم رئيس حماس للانتخابات الرئاسية المقبلة ضمن اتفاق للتنسيق الانتخابي
- **الأفلاق..** تغييرات واسعة تمنح 19 محافظة عشية استدعاء الناخبين ودفعة لثالثة مرتقبة

## 440 ألف وظيفة في 2023

المنتدى الاقتصادي  
ينشر ملخص لقرار  
المجلس الاقتصادي  
والاجتماعي والبيئي

- زيادة مناصب العمل بـ 15.9 بالمائة مقارنة مع عام 2022
- استنادة 1.591 مليون مواطن من التشغيل بين 2019 و2023
- التجاز 1.152 مليون سكن خلال نفس الفترة الزمنية
- تسليم 600 ألف وحدة سكنية في ظرف 3 سنوات فقط
- ارتفاع استهلاك الأسر بـ 1.9 بالمائة نتيجة زيادة الأجور والمعاشات



46.5 مليون.. تعداد سكان الجزائر ونصفهم أقل من 30 سنة

"الفساف" تراجل  
استقدام لاعين جدد  
إلى سبتمبر القادم

• هؤلاء نجوم  
الخطير المتواجدين  
في لياقة عالية

• قانون محروقات ودخول معالجة  
الطاقة والكهرباء جديدة  
للائحة سندافع قطاع النفط  
والغاز الجزائري إلى العالمية

تسديد كل مستحقات  
الأساتذة المتقاعدين  
قبل 31 ديسمبر

• تمسك حزمة  
إجراءات لإخراج  
الدخول المصرفي

# El Watan

LE QUOTIDIEN INDÉPENDANT - Lundi 20 septembre 2021

N°9438 - Trentième et unième année - Prix : Algérie : 30 DA, France : 1 €. USA : 2,15 \$. ISSN : 1111-0333 - http://www.elwatan.com



L'EX-PRÉSIDENT BOUTEFLIKA A ÉTÉ INHUMÉ HIER AU CIMETIÈRE EL ALIA (ALGER)

## DES OBSÈQUES A MINIMA



LIRE L'ARTICLE DE MUSTAPHA BENFODIL EN PAGE 3

ASSAINISSEMENT DES ENTREPRISES PUBLIQUES

### 86 MILLIARDS DE DOLLARS PARTIS EN FUMÉE

Le ravalement des entreprises publiques a toujours constitué un gouffre financier. À chaque occasion, des chiffres sont annoncés pour montrer l'effort financier de l'État visant au secours des sociétés moribondes.



LIRE L'ARTICLE ET L'ENTRETIEN DE SAMIRA MADALOU EN PAGE 7

RENTRÉE 2021-2022

### CAFOUILLAGE AUTOUR DU LIVRE SCOLAIRE

LIRE L'ARTICLE DE ASMA BERSALI EN PAGE 7

IMMIGRATION CLANDESTINE

### 14 HARRAGA PÉRISSENT AU LARGE DE BOUMERDÈS

LIRE L'ARTICLE DE BANGANE KEBBABI EN PAGE 5

SANTÉ

LES ACTIVITÉS MÉDICALES ENCORE GELÉES À CAUSE DE LA COVID-19

### Les praticiens appellent à la reprise des prestations

LIRE L'ARTICLE DE ISMARA KHOURTA EN PAGE 4



# «الخبر» تسقط القناع عن سفاوح حي بلكور بالعاصمة


**الخبر**  
 العدد والمعدني  
 مؤسسة: مؤسسة الخبير  
 رقم الترخيص: 1000/2010  
 رقم التسجيل: 1000/2010

**مؤقتة**  
**العمرة**  
 1000  
 1000  
 1000

## «الانتربول» يعسر مذكرة توقيف ضد فريد بجاوي الإيطاليون يضيقون الخناق على شكيب خليل

المذكرة لتحدث عن صلة بجاوي بفنادق النساء الشهيرة للشركة الإيطالية «ماديام» في الجزائر  
 في تقريره الشهير الصادر في 15 يونيو 2010، كشف الانتربول عن وجود صلة بين فريد بجاوي، مدير شركة «ماديام» الإيطالية، وشكيب خليل، مدير شركة «الجزيرة» الجزائرية، في إطار عملية تهريب مخدرات من الجزائر إلى أوروبا.

**التقارير**  
 1000  
 1000

### أعلن عنها الوزير في الحملة الانتخابية وأكسدها أول أسس

### دورة ثانية للبيكالوريا.. هدية العهدة الرابعة

في إطار سياسة الإصلاح في وزارة التعليم، أعلن وزير التربية الوطنية والتعليمات التوجيهية والتقنية، عبد الحكيم بلعابد، عن إطلاق الدورة الثانية للبيكالوريا في الجزائر، وذلك في إطار هدية العهدة الرابعة.

أعلن عنها الوزير في الحملة الانتخابية وأكسدها أول أسس

### دورة ثانية للبيكالوريا.. هدية العهدة الرابعة



### مفروش يراقق على الجيش في المرحلة الانتقالية

في إطار سياسة الإصلاح في وزارة الدفاع، أعلن وزير الدفاع، عبد القادر بن صالح، عن إطلاق عملية مراقبة مفروش على الجيش في المرحلة الانتقالية.

### تذكار النهائي تحدثت هتنة في القبائل السلطنة تفشل في شراء أنصار الشيبية

**السلطنة تفشل في شراء أنصار الشيبية**  
 حذاري، مائة على لدى المراك و الشرطة لمطالبة بعدم توقيع أمارة  
 في إطار سياسة الإصلاح في وزارة الداخلية، أعلن وزير الداخلية، عبد الوكيل بن عبد الوكيل، عن فشل السلطنة في شراء أنصار الشيبية.

### تأجيل قرعة المحاميين إلى غاية 3 ماي المقبل

في إطار سياسة الإصلاح في وزارة العدل، أعلن وزير العدل، عبد الحميد بن عبد الحميد، عن تأجيل قرعة المحاميين إلى غاية 3 ماي المقبل.

# أب يعذب ابنته القاصر ويقيدها بسلسلة حديدية في البليدة

انتقل إلى سلوكاتهم بعد أن مش جيبوهم

## التقشف

### يقلب يوميات الجزائريين



EL KHABAR  
الصدق والعدالة

العدد 1077 - 10 أغسطس 2014 م

العدد 1077 - 10 أغسطس 2014 م

### التقشف

## البرلمان في حالة "ستاند باي"

انسداد في مجلس الأمة وجمود في المجلس الشعبي الوطني

• وقع مكتب المجلس الشعبي الوطني نفسه في مأزق سياسي حاد في العديد من القضايا التي تهم المواطنين، وباتت التشريعات صناديق خضراء بلا حياة، والبلاد تعاني من الجمود في المجلس الأعلى للقانونية لتتوقف في طريق قانون لسياسة الخارجية، وأصبح تنفيذ القوانين الإدارية كغيرها من القوانين يتوقف على ما يشاء من الحكومات، كما كان الحال في حالة قانون المالية، وهو ما ينعكس في التنازل عن الحقوق المالية التي يترتب عنها في العديد من المجالات، مما يجعل من المجلس الأعلى للقانونية مجرد أداة سياسية لا تملك سلطة حقيقية.



### التقشف

## البرلمان في حالة "ستاند باي"

انسداد في مجلس الأمة وجمود في المجلس الشعبي الوطني

• وقع مكتب المجلس الشعبي الوطني نفسه في مأزق سياسي حاد في العديد من القضايا التي تهم المواطنين، وباتت التشريعات صناديق خضراء بلا حياة، والبلاد تعاني من الجمود في المجلس الأعلى للقانونية لتتوقف في طريق قانون لسياسة الخارجية، وأصبح تنفيذ القوانين الإدارية كغيرها من القوانين يتوقف على ما يشاء من الحكومات، كما كان الحال في حالة قانون المالية، وهو ما ينعكس في التنازل عن الحقوق المالية التي يترتب عنها في العديد من المجالات، مما يجعل من المجلس الأعلى للقانونية مجرد أداة سياسية لا تملك سلطة حقيقية.

### التقشف

## العمرة .. لمن استطاع إليها سبيلا

وكالات سياحية تنظم رحلات بالتقسيم وأخرى تلتف الموسم

• وصف وزير الإعلام والثقافة الليبي السابق، عمر القويصري، لـ "الخبير" القوى الكبرى هي من شكلت حكومة التوافق الوطني وليس الشعب الليبي.

• وصف وزير الإعلام والثقافة الليبي السابق، عمر القويصري، حكومة التوافق الوطني بأنها حكومة "توافق دولي" مولدة من الشعب الليبي برافض هذه الحكومة، لأنه لم يكن من مصلحة ليبيا.

• وصف وزير الإعلام والثقافة الليبي السابق، عمر القويصري، حكومة التوافق الوطني بأنها حكومة "توافق دولي" مولدة من الشعب الليبي برافض هذه الحكومة، لأنه لم يكن من مصلحة ليبيا.

• وصف وزير الإعلام والثقافة الليبي السابق، عمر القويصري، حكومة التوافق الوطني بأنها حكومة "توافق دولي" مولدة من الشعب الليبي برافض هذه الحكومة، لأنه لم يكن من مصلحة ليبيا.

### التقشف

## العمرة .. لمن استطاع إليها سبيلا

وكالات سياحية تنظم رحلات بالتقسيم وأخرى تلتف الموسم



فيما تم تنظيف الآبار وتعقيمها

## أعوان الوقاية والصحة في خرجات ميدانية بتيارت

تمكن أعوان مصلحة الوقاية والصحة التابعة لمصالح بلدية تيارت، على مدار ثلاثة أيام، من حجز ما مجموعه 36 كغ من لحم الدجاج الفاسد وغير الصالح للاستهلاك البشري، فيما تم حجز 17 كغ من لحم الديك الرومي و 08 كغ من العجينة الفاسدة و 35 لتر من اللبن الفاسد، بالإضافة إلى حجز 3,5 لتر من صلصة الطماطم المحضرة، وهذا على إثر خرجات ميدانية لهم بكل من الأسواق الشعبية والمحلات التجارية والقصبات بمدينة تيارت.



لوز محمد أمين

المبيدات الحشرية، وتطهير أقبية العمارات، فضلا عن تنظيف المساحات الخضراء من الحشائش الضارة وإعادة تزيينها، ليبقى الدور الأهم على المواطن حسب تصريح القائمين على هذه العمليات، التي أعطت انطباعا حسنا لدى سكان الولاية، كون أن مدينة تيارت تُعتبر المتنفس الوحيد للمعائلات التياراتية والتي تقصدها من مختلف بلديات الولاية.

المتقلة عن طريق المياه، للإشارة، نظم أمن ولاية تيارت بالتنسيق مع مصلحة الوقاية والصحة لبلدية تيارت، بتنشيط مداخلة يعنون (دور مصالح البلدية في مجال حماية البيئة و الصحة العمومية) كون أن مصالح بلدية تيارت تعرف منذ أيام تدخلات عديدة عبر مختلف الأحياء للقضاء على الحشرات الضارة والقوارض، من خلال استعمال

تأتي هذه العمليات للحفاظ على صحة المستهلك خلال هذه الفترة التي تعرف ارتفاعا محسوسا بدرجات الحرارة، فيما قامت ذات المصلحة بمراقبة الآبار المنتشرة عبر ربوع مدينة تيارت من خلال تنظيفها وتعقيمها في إطار الوقاية من الأمراض

ن  
تش  
وال  
المج  
الأح  
الاج  
الولا  
الدين  
عن ال  
التن  
المجال  
للبلديا  
من ط  
عمليا  
للغني  
والجما  
على م  
الرام  
وتسه  
العم  
لتح  
الخر  
قواع  
مخت  
المعا  
حيث  
بدور  
في  
بالا  
الع  
توا  
الش  
قط  
وم  
ود

AL HAYAT

# الحياة

www.alhayat.com

AL HAYAT SATURDAY 7 APRIL 2014 ISSUE NO 18094

إبنت الحبيسة... والسنوار يغازل فتح

مفوضية حقوق الإنسان تتهمة إسرائيل بالقتل العمد... والسنوار يغازل فتح

يوم دموي في "مسيرة العودة" في غزة

وآلاف الإطارات المشتعلة تذكر بالانتفاضة

١١ مليار دولار من مؤتمر باريس للبنان وماكرون يؤكد الالتزام الدولي بنموذجه

توقع واسطة أميركية بين مصر والسودان واثيوبيا ١٣ ساعة من المفاوضات الماراثونية تخفوق في الاتفاق على سد النهضة

واشنطن تضرب "أوليغارشي بوتين"

٧٠ من منجزات ضخمة يرافقتها قلق من صمت مريب

الأدوية النوعية وسطوة الشركات تحدى منظمة الصحة العالمية

World Health Day

## مفوضية حقوق الإنسان تتهمة إسرائيل بالقتل العمد... والسنوار يغازل فتح

### يوم دموي في "مسيرة العودة" في غزة

### وآلاف الإطارات المشتعلة تذكر بالانتفاضة



اللقاء في النمسا (١١)

١١ مليار دولار من مؤتمر باريس للبنان وماكرون يؤكد الالتزام الدولي بنموذجه

١١ مليار دولار من مؤتمر باريس للبنان وماكرون يؤكد الالتزام الدولي بنموذجه



اللقاء في النمسا (١١)

١١ مليار دولار من مؤتمر باريس للبنان وماكرون يؤكد الالتزام الدولي بنموذجه

١١ مليار دولار من مؤتمر باريس للبنان وماكرون يؤكد الالتزام الدولي بنموذجه

## ١١ بليون دولار من مؤتمر باريس للبنان وماكرون يؤكد الالتزام الدولي بنموذجه

١١ بليون دولار من مؤتمر باريس للبنان وماكرون يؤكد الالتزام الدولي بنموذجه

١١ بليون دولار من مؤتمر باريس للبنان وماكرون يؤكد الالتزام الدولي بنموذجه



اللقاء في النمسا (١١)

## تواته دخلت مزارعها وعشرات القتلى بالغازات النظام يجدد قصف دوما لفرض التسوية

تواته دخلت مزارعها وعشرات القتلى بالغازات النظام يجدد قصف دوما لفرض التسوية

تواته دخلت مزارعها وعشرات القتلى بالغازات النظام يجدد قصف دوما لفرض التسوية

تواته دخلت مزارعها وعشرات القتلى بالغازات النظام يجدد قصف دوما لفرض التسوية

تواته دخلت مزارعها وعشرات القتلى بالغازات النظام يجدد قصف دوما لفرض التسوية

## توقع واسطة أميركية بين مصر والسودان واثيوبيا ١٣ ساعة من المفاوضات الماراثونية تخفوق في الاتفاق على سد النهضة

توقع واسطة أميركية بين مصر والسودان واثيوبيا ١٣ ساعة من المفاوضات الماراثونية تخفوق في الاتفاق على سد النهضة

توقع واسطة أميركية بين مصر والسودان واثيوبيا ١٣ ساعة من المفاوضات الماراثونية تخفوق في الاتفاق على سد النهضة

توقع واسطة أميركية بين مصر والسودان واثيوبيا ١٣ ساعة من المفاوضات الماراثونية تخفوق في الاتفاق على سد النهضة

توقع واسطة أميركية بين مصر والسودان واثيوبيا ١٣ ساعة من المفاوضات الماراثونية تخفوق في الاتفاق على سد النهضة

## واشنطن تضرب "أوليغارشي بوتين"

## ٧٠ من منجزات ضخمة يرافقتها قلق من صمت مريب

٧٠ من منجزات ضخمة يرافقتها قلق من صمت مريب

٧٠ من منجزات ضخمة يرافقتها قلق من صمت مريب





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية  
الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة ابن خلدون \* تيارت \*  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات



نموذج التصريح الشرفي  
الخاص بالالتزام بقواعد التصريح العلمية لإنجاز بحث  
(ملحق بالقرار رقم 1082 المؤرخ في ديسمبر 2020)

انا الممضى أسفله .

السيدة (ة) : ..... الصفة .....  
الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطني ..... و الصادرة بتاريخ: .....  
السيدة (ة) : ..... الصفة .....  
الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم ..... الصادرة بتاريخ .....  
السيدة (ة) : ..... الصفة .....  
الحامل (ة) : ..... لبطاقة التعريف الوطنية رقم ..... والصادرة بتاريخ .....  
المسجل بقسم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات تخصص : .....  
والمكلف بإنجاز مذكرة ماستر موسومة ب: .....  
الطالب (ة) : ..... والطالب (ة) : .....  
الطالب (ة) : .....  
اصرح بشرفي أنني التزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير والأخلاقيات المهنية والنزاهة  
الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه من رئيس المجلس

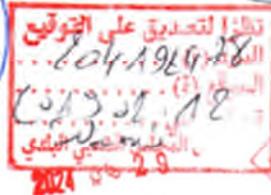
رئيس القسم

رئيس المصلحة

إمضاء المعنى الأول

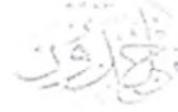
إمضاء المعنى الثاني

إمضاء المعنى الثالث





الجمهورية الديمقراطية الشعبية الفلسطينية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة ابن خلدون - تيارت



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم الاعلام والاتصال و علم المكتبات

### استمارة الاذن بالإيداع

أنا الممضي أسفله الأستاذ (X) ..... **عابد جديد** .....  
أرخص للطلبة الآتية إسمائهم بإيداع المذكورة.  
الاسم و اللقب: ..... **شحات إكرام** .....  
الاسم و اللقب: ..... **قاسم سليم** .....  
الاسم و اللقب: ..... **لطفة جميلة** .....  
التخصص: ..... **إتصال وعلاقات عامة** .....  
عنوان المذكورة: ..... **إسهامات المرابيل الصحفية في إسهال**  
**إنتخالات المواطنين - دراسة ميدانية على عينته من**  
**المرابيل الصحفية لولاية - تيارت -** .....

تيارت: 06/05/2024

امضاء الاستاذ(ة) المشرف:

**عابد جديد**



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات



رقم القيد: 2024/04

إلى السيد: مدير دار الصحافة - تيارت

## ترخيص والتماس

في إطار إنجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في إتصال و علاقات عامة بقسم الإعلام و الإتصال و علم المكتبات ، لاسيما إنجاز الدراسة الميدانية ، نرجو من سيادتكم المحترمة إستقبال الطلبة التالي أسماءهم :

قاسمي سليمة ، لعلق جميلة ، شداد إكرام.

و ذلك للحصول على الرصيد المعلوماتي المتعلق بموضوع مذكرتهم و تسهيل المهمة لهم و تزويدهم بمختلف المعارف و التجارب الميدانية الضرورية في حياتهم العلمية و المهنية.

وفي الأخير نقبلوا منا فائق عبارات الاحترام و التقدير



رئيس قسم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات

دعوى الترخيص  
جميلة لعلق  
قاسمي سليمة  
شداد إكرام  
قسم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
جامعة الجزائر

تستعمل هذه الوثيقة في حدود ما يسمح به القانون

## ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على اسهامات المراسل الصحفي في ايصال انشغالات المواطنين، دراسة ميدانية على عينة من المراسلين الصحفيين لولاية -تيارت- وذلك إماما بالجوانب المهمة للموضوع والتعرف على دور المراسل الصحفي من خلال وسائل الاعلام والعوامل المؤثرة على أدائه المهني وكذلك أهم الالتزامات الواجبة عليه لتغطية اهتمامات المواطن، وذلك باستخدام المنهج الوصفي التحليلي باعتباره يتوافق مع الدراسة واستخدام العينة القصدية من خلال إجراء المقابلة مع 08 مراسلين صحفيين بدار الصحافة لولاية -تيارت- منهم 07 ذكور وأثنى، وكذا تم التوصل إلى مجموعة من النتائج:

- يجب التعامل مع التحديات التي يواجهها المراسل الصحفي وإيجاد حلول لها.
- ضرورة التخفيف من ضغوط العمل اليومي للمراسل الصحفي وتبسيط الإجراءات الادارية والتنظيمية بالإضافة إلى تعزيز الثقة في البيئة المهنية.
- يجب على مؤسسة دار الصحافة لولاية -تيارت- بعقد دورات تدريبية متخصصة مما تساعد على تطوير المهارات والأساليب المراسل الصحفي في صياغة الاخبار والأحداث.
- الكلمات المفتاحية: الصحفي، المراسل، أسهم، المواطن، انشغالات، اتصال.

## Abstract:

The purpose of the study was to identify the contributions of the reporter to the delivery of citizens &apos; concerns. A field study was conducted on a sample of journalists from the State of Tiaret in order to familiarize them with the important aspects of the subject and to identify the role of the reporter through the media and the factors affecting his professional performance, as well as the most important obligations incumbent upon him to cover the concerns of the citizen, using the analytical descriptive method as compatible with the study and the use of the intentional sample by interviewing 80 journalists from the State Press House of Tiaret, including 7 males and females. A series of findings were also obtained:

- The challenges faced by the reporter must be addressed and resolved.
- The need to ease the pressure on the daily work of the reporter and to simplify administrative and organizational procedures, as well as to enhance confidence in the professional environment.
- The Tiaret Press House Foundation must conduct specialized training courses that will help develop the skills and methods of the reporter in drafting news and events.

**Mots-clés:** Reporter, Reporter, Stock, Citizen, Busy, Connected.